









## الحكم يملئ أشلاء الحكومة

الوزراء  
القانون  
الغواب  
ان  
معامدة  
من أجل  
الذاري  
بأسف  
مها  
قليل  
جسمت  
الذين  
معامدة  
نثنين  
أ في  
سادية  
ديت

وقطاع غزة والجلول وجنوب  
لبنان وميض الأراضي الأردنية  
كذلك، والحكم الذاتي  
الفلسطيني لم يخطر بعد من  
خلق الزاجاة والمفاوضات  
السورية الإسرائيلية والبيثانية  
الإسرائيلية شبه مشغولة  
ومجمل المفاوضات العربية  
الإسرائيلية ليست محتمة من  
الانتهيار، ويضمن هذا الصفا  
فان الصفا العربي الإسرائيلي  
المشترق يبينو كذا في تسري لم  
يلجب سوى سفارة إسرائيل  
هسرات الفندق الذي احتلت  
بعض اجنحة التي في ثكنة  
مسكرة، ومجموعها سباحية  
إسرائيلية تملك في بعض  
المواقع الآلية تحت الحراسة

انها تسهيلات ميسرة وطوبوة  
الأجل.  
ومن ناحية السياسية  
الناخلة، فان الحكومة تعود  
أكثر فأكثر إلى لغة الأحكام  
العرفية وأجازتها بمقتضاها  
هذه المرة بقانون مسعدة  
الصلح مع إسرائيل فكلمها  
أوقات الأحزاب السياسية  
الأردنية أن تصاوس حقها  
المستحق في التعبير عن  
معارضتها لمعامدة الصلح وما  
الحققت بالأول من قسب  
وأجابه، فان الحكومة تطرح  
التقرير العام وتحول المعامدة،  
والمدن الأخرى، ومطابق الطرق  
الرئيسية إلى غابة من نالقات  
الندى والأسلحة.

المشردة.

ومن جهة أخرى فإن الدينون الخارجية على الأردن من تشطبي، ووزارة المالية لا زالت تهوّل بين دولتي الدائنين في باريس ولندن من أجل جدولتي الدينون، ورجال الأعمال الأردنيين والأوروبيين جاوا محملين بشرطهم لتصيل القوانين والأنظمة الأردنية المتعلقة بالمكبة والضرائب وتحويل العملة أما استمعاتهم فما زالت بيّن الفيب، وبالذك الدولي في تقريره الأخير من الأردن يرمس صورة مظلة للاقتصاد الآن، ويصح بعدم أخفاه من الدينون، التي السيادة التي جرى التلف كثيرًا حول إزهارها عقب الصلح مع إسرائيل، فقد كشفت الواقع والأرقام من تراضع القطار السياسي الأردني مقارنة بالاسرائيلي، ومن سمي اسرائيل التي تحويل الأردن الى مرفق سياسي تابع لها، أما

هذا هو ما الجزء الآء الحكومي، وما أسفر عنه الصلح مع إسرائيل، وهذا على قوته كان محصلة طبيعية لتجج الحكومة ولكن من سبب أولًا: أن هذه الحكومة ايد ما تكون من المؤسسة والتماسك، ومجلس الوزراء لا يرمس سياسة، والوزارات في الواقع وحدات تنفيذية تخصصية يرتبط كل منها انفراديًا بمرجع الحكومة ورأسها أي بالربيس. ثانيًا: أن هذه الحكومة لم تدخل في المفاوضات مع اسرائيل بشروط مسندة، وبرنامج واضح رقم الاسراف في الحديث عن الثوابت والأرقام.

ولهذا فإن خطاها من الحقن الوطنية كان تبريرها وخفاها من المستقبل الاقتصادي كان انشغالها وإخراجها ليعتقر الى التفتيش والمندرج الحكومي، وكل الفصبة التي أثارها الحكم حول

وحاصل ذلك كله على الحكومة ذاتها ناشأ على الإحباط بالحكم التبريد والتمرد قراراتها ومواقفها. هكذا فلت في جلسة الثقة، وجلسة المصادقة على معاهدة الصلح، وفي مهرجانات الاحتفال بها، وفيما تجر من خفايا الغذاء والدواء الطبي، والمشتريات وبقية التواهي المعيشية للجواهي.

ولهذا طلت على الحياة السياسية والمستورية في البلاد ظاهرة طوية، تتحق في ان الحركات المسندة الشديدة على الحكومة من قبل مجلس النواب في كل القضايا الفصيلة، كانت تنتهي بفرض الحكومة لأن التصويت يجري في النهاية وفي الجهر على الحكم وايس على برنامج الحكومة.

يصح ذلك فإن الحكومة لم تجر في إخراج البلاد من الأزمة، وفلت لتكلف عليها حتى انفجرت في داخلها آخر

الاحتياطيات المالية  
التي يمكن استخدامها في  
الوقت الذي تحتاجه  
الاحتياطيات المالية  
التي يمكن استخدامها في  
الوقت الذي تحتاجه

في نقابة الخدمات الصحية  
المطلوب تصويب الاوضاع  
خدمة لمصالح العمال

منذ أن جرت انتخابات الهيئة الإدارية للنقابة العامة في الخدمات الصحية لـ ١٤/٦/٢٠٠٢ وحتى الآن، والتي أقيمت في الأمانة الإدارية لم تستقر بعد، بسبب التمييز العنصري الذي يمارسها البعض، وخاصة في ظل العمل في ظروف قاسية، ونتيجة لمساحي وزارة العمل والعمال لنقابات العمال في الأردن، والتقدير من الكتلة الانتخابية الى مصالح عمال النقابات، باعتبارها من أبرز اهتماماتهم، جرى الاستجابة الى الاتفاق الذي دعا الى العمل والذي تم التوصل اليه بمراسلة، ورعاية الاتحادات والنقابات وعدم من رؤساء النقابات العمالية.

إن هذه التسمية تضمنت إسقاط جميع الطعون التي تقدمت اليها الجهات المعنية.

مع ذلك، فقد تم رئيس النقابة تنفيذ ذلك الاتفاق واخفقت فيه ذلك الاتفاق وان يقوم عمالي وزير العمل باتخاذ النقابات بمناقشة تنفيذ الاتفاق، لكي تتمكن النقابات من تجاه مشاكلها، وتعيد الوحدة والتمسك بها، خاصة في ظل ما يجري.

**أعين الرقابة والمفتشين يا وزارة العمل**  
من ينصف عمال الخدمات في شركة شاهين

لا تكاد تفرقة أو مناسبة تدر الأوقاف المسلمين في كل الدنيا ويعتقدونها ويعلقونها جميعاً عن مواضع عبادة، على طبع كل مصلحة العمال في بلدته، سواء يصعبهم التاجر أم لا، من العمل الصالح الوافدة، أو في تصديقهم مقطع الظن في بقى العمل والعماله الوافدة، أو من خلال التفتيش في وجهه التفتيش في الوزارة، ولكن وعلى ما يبدو ذلك، سمع بين العلم وواقع الحال المبرور الذي يعنيه عالما ويكرهه جميع الناس وزعمه وأجهتهما والتقليل في كل وقت الحق المثل الثاني وهو ما يجري في شركة شايفين للخدمات التي يكاد يمتد ليمال ويطلق على معظم الشركات والشركات بها: غفرى شركة شايفين للخدمات التي كانت عليها في مدينة البغداد العمارات الخارجية التي استلصحت إلى مدينة بعض العمال أجواء بعيد للامان ما كان يعرف بال (مسفرة) ويرتكبون التجاوزات والمخالفات التالية:

- ١- تعدد هذه الشركة إلى توظيف واستقدام العمالة الأجنبية (أو يعمل في هذه الشركة نحو (٢٠) عاملاً منهم إثنان لبنانيين.
- ٢- يعمل هؤلاء العمال لمدة ١٢ ساعة يومياً حيث يبدأ العمل صباحاً وينتهي في الثالثة مساءً.
- ٣- يتجاوز رواتب العمال بين ٥٥ و ٧٥ دينار شهرياً وهم لا يجازون الـ ٥٥ دينار، ولا يجري تسليم رواتبهم إلا

٤ - وإذا أضفنا الى ذلك كله ان هذه المعيادات تتكون  
من طواقم فنانة تلمس مدى المعاناة وحجم العمل الذي يكابدها  
المطلوب تحديث جهاز التفتيش في الوزارة وزيادة الرقابة

**لجنة نقابية جديدة في مسلح الضليل**  
انتخب مجال مسلح الضليل لجنة نقابية جديدة من  
لأدورة النقابية ٩٤ - ٩٧ وقام في هذه الانتخابات  
لجنة الضليلة، تعويض عماد عبد الرزاق يونس، عبد الله  
في عبد الرزاق، خالد سلامة، رئيسي لجنة، وإبراهيم  
نقابات لجنة شملت أحمد أبو غسبر من النقابة  
الضليلة وعبد المعطي الكندي من الاتحاد العام  
من

طالب جمال الغميعة أمام مدير عام المصانع

من ضمنها نظام التأمين الصحي وإيجاد نظام للتأمين  
على الزيادة المستمرة في التكاليف الصحية.

**تلوث البيئة يكلف الدول العربية  
١٠ مليارات دولار سنويا**

**القاهرة - (رويترز)**  
قال البنك الدولي في تقرير  
نفسه أمس الاثنين إن  
الشكالات التي تكلف العالم  
العربي أكثر من عشرة  
مليارات دولار سنويا وهو  
ما يمثل ثلثة في المئة تقريبا  
من إجمالي الناتج المحلي  
للبلدان وأن هذه التكاليف  
سوف تزيد ما لم تتحرك الدول  
العربية.

وقال التقرير إن ٤٥ مليون  
نسمة من سكان الدول العربية  
البالغ هدمه ٢٨ مليون  
نسمة ويعيشون في مدن تعاني  
من مستويات غير مقبولة من  
كثافة الجو وأن ٦٠ مليون  
نسمة تتعرض لهم مياه شرب  
تلوثا كما أن أقل من ٥ في  
المئة من مياه صرف المدن  
يُجري معالجتها.

وسلط التقرير الضوء هذا  
المرّة على دول الشرق الأوسط  
والبحر المتوسط ومن

على الأرض والمياه بشكل  
خاص حادة مع استهلاك تسع  
دول عربية أكثر من ١٠٠  
المنة من مياهها العذبة.  
ويعتبر أن وعد حصول كل  
الأراضي الصالحة للزراعة  
على المياه والريخيل والنظف لا  
يمكن الوفاء به الآن.

ويقول التقرير إنه إذا  
استمر التآكل الحالي حتى عام  
٢٠٥٠ فإن ١١٥ مليون نسمة  
من سكان العالم الذين  
سيحتاجون ٣٢٠ مليون نسمة  
سيعيشون في مدن ذات  
مستويات عالية من التلوث وأن  
عمال التلوث الصناعي مثل  
ثاني أكسيد الكبريت وأكسيد  
النيتروجين ستزيد وتسبب  
تجاوز ٥٠ في المئة.

ويقول التقرير إن هذا  
سيتكون له تأثيرات اجتماعية  
كسبية تتضمن مشاكل  
صحة تضيق قدرة الأنظمة

العمال ورعاية الانسان بوجه  
هام وقد تؤثر بشكل سلبي على  
النمو المحتمل للساحة.

المشكلات الليبية منتمية  
إلى عالم كامن أن تكاليف صمد  
القيام بتحرره أكثر انفعالا  
وأمانا من " تحليلا لوجيا  
يسير إلى أن تكاليف تآكل  
الموارد الطبيعية والاضرار  
العمية الناتجة من مشكلات  
الطوارئ والماء والسياسة  
المعلومة لصالح واحدنا إلى  
أكثر من عشرة مليارات دولار  
سنويا، وأكثر من نصف هذه  
التكاليف يرجع إلى التثقيف على  
صحة المواطن

ويقول الأستاذ إن الضغوط  
والدعا على ذلك يهمني البتة  
الولي يزيد من الاصلاحات  
المنظمة والتغيرات في سياسات  
الاستثمار والعلم والتخصص  
تدرجها من المصادمة التي  
تسبب آثارا كبيرة البينة

ويقول التقرير أنه يتعين  
على الحكومة أن ترفع أسعار  
الماء وأن تقلص كرواجها فعم  
الطاقة والاصطفاء والمعدات  
الحضرية وتوفر حوافز  
للتكنولوجيا النظيفه وتقرض  
تطبيق مبدأ الملوث يدفع على  
كل المصروعات الجديدة.

عقد الاجتماع  
قاعة الأخيرة  
في ألمانيا وحضره  
رئيس دولة واحدة  
في الاتحاد  
الأخيرة قبل  
إماتل العالم إلا  
خمس عشر  
انضمام الندوة  
والسيد. وقد ك  
الرئيسية التي

**الصين تتهم امريكا  
بعرقلة انضمامها الى الجات**

اقتصادية وإن	يحكم البلاد،	بكين - وكالات الأنباء
بفرض مطالبة	وأتهم العقال المستبدون	أتهمت الصين الولايات
الصين في	الأمريكيين بحملة أجبار	المتحدة بمراقبة طلبها
خرجت منها	الصين على تبني نظام سياسي	التفويضات الأجنبية، وتجاهل
الشيوعي	واقتصادي على النهج	بمزامنة إصلاحات الصين
عام ١٩٤٩.	الأمريكي، والقيام بملفة	التي حققتها الصين خلال

ونشرت مجلة بيناليس -  
التي الرسمية في صفحاتها

التجارة الخارجية والتعاون  
 الاقتصادي قال فيه "إن متاع  
 هذه الشيوعية بين كبار  
 المصلدين في البيت الأبيض  
 والكابوس الأمريكي الذين  
 يقرضون وجود اقتصاد  
 مركزي مخطط في الصين  
 يسبب القمام الشيوعية، الذرة

الأردن يطالب بمساعدات عسكرية

**لتأدية مسؤوليات اقليمية**

نشرت جريدة الحياة اللبنانية نقلاً عن مصادر اردنية موثوقة، بياناً ان الأردن تقدم بطلب للحصول على مساعدات امريكية بقيمة ٢.٥ مليار دولار سنوياً لمدة عشر سنوات، لتحديث قواته المسلحة وتطويرها بغية تمكثها من تأدية المسؤوليات اقليمية، إلى جانب دعم الاقتصاد الوطني بحجة استيعاب أكثر من مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في المملكة.

وقالت المصادر الاردنية لجريدة الحياة، ان الأردن بحث بإصرار على الحكومة امريكية لإرسال أرباب المصايف يطالبون فيها بتقديم هذه المساعدات لمعالجة الأزمات المرتبطة بـ "البعد الإنساني" لمشكلة اللاجئين والنازحين.

ان صافي الاستثمار في العالم ما يتراوح بين ٨٥ و١٠٠ مليار دولار في السنوات العشرة القادمة، وفقاً لمقرره ومعالجته. هي باليمن تتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليار دولار. تقدر ان استثماراً مستداماً من خلال المقام الثاني على الترتيب في الصناعة والبنية التحتية، ان "عدم" يزيد بشكل متزايد، وفقاً لـ

**الاتحاد الاوروبي  
عشرون اوروبيا على العالم**

الاوروبي  
بقيادة إيبين  
ثاني حشر  
أهضمه  
للمرة  
سرع في  
أصبح  
ذلك  
ولمفكدا  
للمواضيع  
نها اللغة

في مكافحة البطالة وإطلاق  
التي وتحسين قدرة الصناعات  
الاوروبية على المنافسة.  
كما وواضح من  
العناوين الرئيسة للمواضيع  
التي طرحت على بساط  
البحث، فإن أوروبا الموحدة  
والتي تشكلت في القطب  
الاقتصادي الكبير في العالم  
تسعى لأن تبقى على قمة الهرم  
المنافسة مع القطبين الأمريكي

أعلاق أبواب أوروبا  
أمام أمريكا واليابان  
أوروبا للمرة الأولى  
نول من أوروبا الشرقية  
بولندا والصهر وجوه  
التحكيم وسلاو كاتيفول  
رومانيا لحضرة ال  
ومناقشة المستقبل  
والاصلاحات الواجب  
من قبل هذه الدول  
يمكننا من الانضمام

والذلك فان زعماء الاتحاد  
الاوروبي اولوا اهمية كبيرة  
للمشاورات الاقتصادية الخارجية

والدور الأوروبي في العالم فقد  
تفرقت القوة بعد اعتقادات  
شروكة مع دول آسيا وأمريكا  
اللاتينية والبروفيا. وعرفت  
القوة بأهميتها العلاقات مع  
القوة المستعمارية ومع دول  
الشرق الأوسط.

العمل وديناميكية  
العمل

والاقتصادي  
القيمة لمحمد شبكات  
والاقتصاد والتنمية  
التحدي للاصالحات  
الاجتماعية  
الاقتصادية والعمل على  
السلام والاستقرار في  
افريقيا كافة

جنون الأسرار  
وما هو

**المطلوب !!!**

دأبت منذ فترة إلى جريدة الجماهير إلى التحضير من موجات الغلاء المتلاحقة، التي أخذت تلحق الأساطق واسعة من المواطنين بينها كما كبت غيرة من القوى السياسية والصحافية، التي ان جفوت الاسعار حينما أخذت يسلك بصورة حادة سلع المستهلك الضروري، و سيما تلك التي تشكل غذاء الفقراء وهي الدخل المحدود، و بناءً على الطبيعة الوسطى، واعتقدنا ان اتساع الشكوى من ظاهرة الغلاء، واشتركوا اوساط واسعة في التحضير منها، سيكون مهيأ كالمياً لتحريك الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات الضرورية والعناسية.

واتصم بعد كل اشكال

التنبيه والتحذير، وبعد كل  
انكشاف للشيء أن السلطات  
المسؤولة الذين واحدة من  
بلين والأخرى من معين،  
والها أن تسمع أبدا عندما  
يتعلق الأمر بشي  
الجماعات ولقمة خبزها  
ويستأجر المصالح، وأمام  
سمع ويصور المسؤولين ترتفع  
أسعار العديد من السلع  
والخدمات يذبح أي جبر  
الامر الذي يؤدي إلى ازدياد  
أهواء الجماعات العشوائية  
والظلال فئات وارتفاع جديدة  
تصنف للفرار.

إن تدخل السلطات  
المعنية لوضع حد لهذا  
التدهور المريع والدمار،

في المستودع المعيشي  
ضرورية حثية لتلبية مصالح  
البلد الأعمى واستقرارها  
الاجتماعية وإن التمسك  
بالحد الأدنى من العدالة  
الاجتماعية ووقف ابتزاز  
مخاطبيها الواسعة ينهي  
مدخلها الضئيلة في  
أولى مهام السلطات المعنية.  
إذ بدون السهر على هذه  
الأمور، فإن ذلك يعني  
تدريجاً سلامة واستقرار  
اليك الخطر، لذا نذكر هذا  
إن سياسة الحكومة بهذا  
الشخص تمسك التي  
تجاهت التمسك التولية  
وإبراج التمسك التي  
تقضي بعدم التدخل في  
الاستثمار وتركها لأية سلطة  
وإنما لا نذكر أن هذه  
السياسة قد جلبت الكثير من  
الكوارث للعديد من الدول في  
العالم، وكثير من التراجع على  
في أكثر من مجال، ويعتقد  
جازمين أن أي شيء علينا أن  
نستفيد من تجارب الآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم



# الانتخابات الاميركية تغيرات نحو الاسوأ

• ادوارد سعيد

مرة أخرى وبمناسبة انتخابات التجديد النصفي الاميركية وبعض المقالات التي ظهرت في الصحافة العربية عن تلك الانتخابات، اجديت مندعها من قبض المعلومات غير الصحيحة والمضللة من الولايات المتحدة الاميركية الذي تنقله وسائل الاعلام العربية بانتظام ومن دون تدقيق.

من تلك المقالات واحدة كتبها جيمس زغبي عشية الانتخابات وقتها فيها بقة بانتصار كبير للديموقراطيين.

ولي منحه غير المحدود لكل شيء يقطع كليتون، نسي زغبي ان يذكر، على سبيل المثال، مدى فراغ خطب كليتون في الشرق الأوسط روكاكتيا (إذ بدأ مهبوسا، يهولاً للطريقة الاسرائيلية المعتادة، بقضية الارهاب). كما نأت زغبي ان يذكر ان سبب وجود الرئيس في الشرق الأوسط عشية الانتخابات المهمة هذه هو ان معظم المرشحين الديموقراطيين الرئيسيين رفض ان ياتي كليتون الى ولايته للمشاركة في حملات الانتخابية، اي ان زغبي، اخذ الى قلبه في التنبؤ بنتيجة الانتخابات، كتب مقالاته كانه أحد منظري حملة الرئيس الانتخابية، وليس كصحافي أو محلل حقيقي للشؤون الاميركية.

فلم يحصل الجمهوريون، كما توقع زغبي، على بضعة اصوات اضافية في الكونغرس تسمح ببقاء سيطرة الديموقراطيين على الجهاز التشريعي، بل ان التاخبين اصطلح الجمهوريون الغالبية المطلقة في المجلسين، وبالتالي السيطرة عليها.

وقد منى الحزب الديموقراطي بهزيمة قاسية تمثلت في سقوط الحاكمين الديموقراطيين القويين، مايور كوم في نيويورك وان ريتشارد ديكس في تكساس، إذ كان جورج باتاكي بمنصب حاكم نيويورك، وكان جورج بوش الابن بمنصب حاكم تكساس، بعدما طرحا برامج انتخابية غير واقعية استغلت فيها غضب الناخبين ونفاق مسيرون من الضرائب. وكان باتاكي تميد بخفض الضرائب بنسبة ٢٠ في المئة، لكنه أعلن يوم انتصاره ان صمد عندما عرف فجأة ان ولاية نيويورك تتوقع عجزاً في موازنتها للسنة المقبلة (أي سنته الأولى) يبلغ أربعة بلايين دولار. ولم يقل حتى الآن كيف سيتمكن من خفض الضرائب لمواجهة العجز في الوقت نفسه.

ان الجانب الأهم من الانتخابات كان انها برهنت بطريقة شديدة الدراما على رفض الناخبين الرئيس كليتون. ان تلك وتكون هناك سابقة في التاريخ الاميركي المعاصر لرئيس يبلغ هذه العزج من تتي الشعبية وعدم القدرة على القيام بأي شيء حيال ذلك. وقد فشل كليتون في تحقيق أكثر وعوده الانتخابية، ان لم يكن كلها، بل استطع ان ييدي، مع الانفلات التقني للوضع، اي صلبة في الازالة، ان ان يقدم بأي مبادرة ذات مغزى أو أي فكرة محورية تجلب الناخبين، فقد وعد بانخال المحررين جنسياً الى القوات المسلحة ثم تراجع، وقال انه سيقدّم قانوناً جديداً لاصلاح نظام التأمين الصحي (من المهم ان نتذكر ان الولايات المتحدة هي الوحيدة بين الديموقراطيات الصناعية التي لا توفر تأميناً طبياً شاملاً للمواطنين، وهناك ٥٠ مليون من السكان بلا أي تأمين طبي)، لكنه، هو والسيدة الأولى ميلاري، لم يفعلوا - على مدى العامين الماضيين - سوى عقد الاجتماعات وعلقات الاستماع مع شركات الدواء وقائيات المياه ومسرولي شركات التأمين. اي انه بدلا من المضي قدما في توفير التأمين الصحي للمواطنين والمواطنين، فانه حاول الحصول على موافقة مساعده من تلك الاطراف ونجومها الصناع التي تتعارض مصالحها مع تغيير الوضع الحالي.

والنتيجة هي كالتوقع: لا قانون جديد ولا تغيير. كذلك قال كليتون انه سيساعد اليميين، ولم يفعل، وقال انه سيقدم سياسات جديدة في مجالات التأمين الاجتماعي والمعجز العام في الميزانية والعديد من القضايا الأخرى، ولم يفعل، اما قانون الجريمة الجديد الذي أصدره فقد جاء ترشيح الجمهوريين، لا غرابه أن في تحطى إصداره من الديموقراطيين عنه في الانتخابات، التي لم يشارك فيها سوى ٢٩ في المئة من الناخبين. وكان موقفه لكثيرة الناخبين الديموقراطيين هو التصويت لصلصة الجمهوريين أو الامتناع عن التصويت، إذ لم يقدم كليتون رسالة ان تصورا وأخيراً لاهدافه فارغ من أعضاء حزبه.

وما زاد الطين بلة، في رأيي، ان كليتون كان يره على كل هجوم عليه من اليمين واليسار نحو اليمين. وبارز مثال على ذلك هو السياسة الاميركية في الشرق الأوسط، إذ استجاب كليتون إلى كافة مطالب اليمين الاسرائيلي الأميركي، الذي يقود الآن عملياً سياسة اميركا الخارجية. وعلى سبيل المثال، فقد غير كليتون الموقف الاميركي الخاص بالمستوطنات الاسرائيلية، إذ تراجع عن موقف الرئيس السابق جيمس جاكسون، الذين دأبوا على اعتبار المستوطنات طرية في طريق السلام. كما ان كليتون لم يفس ببت شقة من التهم الموض في منيعة الفلسطينيين نتيجة لسياسات الاحتلال الاسرائيلي، بل انه يكاد ان يكون أكثر الرؤساء السابقين صهيونياً.

ومكلاً اعطى كليتون قنوة نسيئة لأعضاء حزبه في ما يتعلق والميزانية على اليمين بعمليات أكثر ميمنة. فعندما وعد باتاكي

بخفض الضرائب في نيويورك، حاول كوم ان يجاريه في الصباح مؤكدا انه سيخفض الضرائب أكثر. ونافس ان ريتشارد حاكم

تكساس موضع الجمهوريين جورج بوش الابن والتركيز على من سيبني، أو من يتي فعلاً، العدد الأكبر من السجون. ولكن هذا الأمر أدى الى انتقال ناخبي الطبقة الوسطى بولانهم من الديموقراطيين الى الجمهوريين، إذ انضموا الى المجموعة الكبيرة جدا من

الاصريين و "المواوين من جديد" واليمينيين الدينيين، ففسدت هذه الشرائع مجتمعة النجاح الساحق للجمهوريين. لقد جاءت نتائج انتخابات ١٩٩٤ لتؤكد المزاج السائد الآن لدى

جبهة واسعة من الناخبين، الذي يتسم بهاد غير عقلاني لواشنطن والحكومة. والمفارقة الغريبة هنا هي ان الكثير من القديانيين الجمهوريين قلنا حملة انتخابية لحماية اليمين كي يتمكنوا من الذهاب الى واشنطن لمعارضة سلطة العاصمة ونقلها، بل الان الانجهاز عليها كلما امكن ذلك. واميركا عموماً بلد غريب، الا ان المزاج الاميركي لم يكن يوماً غريباً ان أكثر اثاره المخالف صما هو عليه الآن.

اما النائب ثيرت غينغريتش، الذي قاد جوقة الجمهوريين في الحملة الانتخابية، وصاحب المقعد مع اميركا الذي خاض الجمهوريون المعركة على هذه، وبمضيح رئيس مجلس النواب في الدورة المقبلة، فهو نسيج واحد في تجسيده الكره والاعتزاز والعداء للجنابي المتناصل في قلب المجتمع الاميركي. انهم غينغريتش الرئيس كليتون وزوجته بالانتماء الى "العصابة الفسادة". وما يعنيه غينغريتش هذا هو انه ما يكن المرء من المؤيدين لما يسمى بالقيم "التقليدية" (التي لا يحدون ماهيتها)، والمقالة (أي ان يكون من المصانين لممارسي الانحرافات الجنسية والاصهاث غير

المتزوجات والمجاهض والطلاق)، ومن اصحاب المنظر الاميركي كما يحدده البيض وليس الاقليات، فانه بالضرورة شاذ واجنبي متعلق ان ثوي خضير.

وأما ما في امر غينغريتش ومزاجه من الجمهوريين هو ان الفرصة قد وانتهت أخيراً لوضع برنامجهم السياسي موضع التنفيذ. وعلى رغم ان كليتون قد يحاول أحداث بعض المعجزة من قبيل التحدي سلطة الحزب الجمهوري - بامكنه استعمال الفيتو ضد التشريعات التي لا يوافق عليها - الا انه من شبه المؤكد انه سينتقل الى مواقع اقرب فاقرب من الجمهوريين، فانه سيسعى الى التصالح مع برنامجهم. وبسبب ذلك ليس لاي دور لهم على حق بل لانه يتصور كسياسي ان ذلك سيساعده في انتخابات الرئاسة المقبلة في عام ١٩٩٦ على رغم ان بات واضحاً الآن انه لن ينجح في تجديد فترة رئاسته.

يقوم البرنامج الجمهوري على وضع نقاط بسيطة، واعتقد انها في عمقها خاطئة وغير واقعية. احداً ان الحكومة بذلتها امر سيء: اي انها تتهرب دائماً نحو الاسراف في الانفاق، وانها "تقتس" القراء والمحررين من طريق "كديلمهم" برامج التأمين الاجتماعي واعانات السكان وغيرها. بل ان الحكومة ومذاً هو الأسوأ للفكر الديموقراطي الجمهوري، تقدم بانتهاكه الحرية الفردية. من هذا يجب خفض الضرائب على رغم ان البلاد تعاني من عجز مدمر في الميزانية كما يجب ازالة ما يمكن من نظم وقوانين تحري حرية السوق. وما سيسعى الجمهوريون في احضان كثيرة السوق الحرة يعني في الواقع حرية الضرائب الكبرى في القيام بما يره القيام به من دون اخذ المسألة العامة في الاعتبار. فاذا كانت الحكومة قامت في السابق بخضوع الارواح الاقتصادية للقوانين وفرضت عليها الضرائب، فاذا كانت قامت في الماضي بفتح الاحتكارات الكبرى من التلاعب بالاسعار او لاحقت المحركين والخساريين قانونياً، فإن هذه الاجراءات، على رغم انها تترك للشركات هامشاً كبيراً للمناورة، يجب ان تتوقف الآن.

المبدأ الثاني في برنامج الجمهوريين هو اهمية امتناع الحكومة من مساعدة المواطنين، الا في الحد الأدنى تماماً. وهكذا، كما ذكرته، يجب الا يعتبر المواطنين ان من حقهم الحصول على تأمين طبي شامل، بل يجب ترك ذلك تماماً للقاع الخاص. وبمضي ذلك، حسب مفهوم "حرية السوق" السباح لشركات التأمين الطبي الخاصة بالمكاتب والمستشفيات وشركات الدواء بتقاضي الاعتاب التي تحمل لهم. وانا واحد من المصطفين الذين يقدم اليهم معلم تعليمياً طبياً، ففكره الجامعة التي اعمل فيها، ولكنها غير ملائمة لتقديمه أصلاً فهي توفر الحد الأدنى منه، وفي معظم الحالات يعني ذلك تباين نحو ٨٠ في المئة من عالج من مرض مزمن ويخضع

على سبيل المثال، نصل كلفة الكثير من الفحوص التي يقتضيها افترض الذي اصاحي منه الذي نزل ان أكثر كما ان البقاء في مستشفى يكلف نحو ألف دولار في اليوم في اليوم. وهناك دواء على في احيان كثيرة لأغده مرتين في اليوم يبلغ ثمنه مئتين دولار لكل حبة ولو كنت فقيراً، ان من دون تأمين عالجى لكنت النتيجة كارثة.

كذلك القدم غينغريتش على أنفيل لكل فواء للجهاز على كل برامج التأمين الاجتماعي المتقاعدین والمحررين والمواطنين: ان العمل، إما خسران الأجيال التي ستكفر بتسبب النظام الخسيري المنطقتين يفتقره غينغريتش، ففني عن الذكر أنها لن تعود على المواطنين بقيادة مباشرة، إذ سيجب جعلها الى ميزانية الدفاع لكي تبقى اميركا قوية.

الحقيقة من ١٠

## والآن ما العمل؟

• د. عبد العظيم انيس

اعتقد أنني مدين بالاعتذار لجريدة "الجمهورية" الغراء والحزب الشيوعي الأردني بأكمله، فمذ أسابيع قليلة كنت قد قرأت في إحدى الصحف المصرية خبراً منسوباً إلى "عضو لجنة مركزى بالحزب" يعلن فيه تأييده لمعاهدة الصلح بين الأردن واسرائيل.

وازعجني هذا الخبر كثيراً، فالمعاهدة التي اطرافها المسؤولون الأمريكيون والاسرائيليون وحكام عمان وأعضاء المعامل، وهي لا تعيد للأردن جميع أرغصه التي تحتلها اسرائيل ولا تزم الطرف الاسرائيلي حتى بإنهاء حقوق التملك والتصرف في الاراضي ونفاذ القوانين الاسرائيلية فيها. وبمقتضى هذه المعاهدة يكون الأردن قد تخلى عن المطالبات بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة باللاجئين والنازحين الفلسطينيين وأقر بقبول مبدأ التعويض كل للضيمتهم. وبالطبع استطاع ان يكتب مقالات مده

عن صوب هذه المعاهدة وسلباتها وكيف انها فزلت في كافة الحقوق المشروعة للفلسطينيين الأردني والفلسطينيين، وكيف انها استمرار مفخوخ لنهج الحلول المنفردة الذي يهده السادات في كاسب دافيد وتواصل بعد ذلك على يد بعض قادة منظمة التحرير في أوائل عام ١٩٩٢، فمساء عرف تاريخياً باسم "السلام الأمريكي".

وتساءلت: كيف يمكن ان يؤيد الحزب الشيوعي الأردني مثل هذه المعاهدة والتي عرفها العديد من قادة هذا الحزب منذ نحو سبعة وثلاثين عاماً، أيام ان كنت محرراً للشؤون العربية لجريدة المساء القاهرية، عندما كان الاستاذ خالد محيي الدين رئيساً لتحريرها. وأتذكر أنني سافرت الى الأردن في إبريل سنة ١٩٥٧، وعاصرت الأحداث السياسية الخطيرة التي جرت آنذاك في عمان، وأتذكر التي حضرت المؤتمر الوطني للحزب الوطني الذي انعقد في نابلس آنذاك لتداسر الأوضاع، وفي هذه الظروف ترفت

مضاتي بالعديد من قادة الحزاب السياسية بما في ذلك قادة الحزب الشيوعي الأردني الذين قدرت لهم في تلك الظروف نظرمهم السياسية الثاقبة للأوضاع في الأردن وفي الوطن العربي ككل، وسعة الفهم في فهم قضايا الفكر النظري وفهمهم لتأججر

والجود المقادير. وأولاً كله بدأ، في هذا الخبر الذي قرأته في إحدى الصحف المصرية عن تأييد الحزب للمعاهدة غريباً، وأل انزعاجي تماماً، وبعد ذلك بياض قليلة وصغلتني بعض أوراق جريدة المساء، وسعدت عندما تبين ان هذا الخبر مكتوب من أسامة، وان الحزب لا يزال على موقفه، الرابع ارایة الفضال الوطني العربي وراية الفضال الاجتماعي... الفضال الوطني القومي ضد خصومنا الرئيسيين... الاميرالية الأمريكية واسرائيل، وبالفعل الاجتماعي من أجل مصالح الفئات الشعبية المقهورة في الأردن، خصوصاً الطبقة العاملة وقراء الاقليات.

وعجبت على وجه الخصوص البيان الصادر عن قيادة الحزب في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٩٤ حول معاهدة الصلح بين الأردن واسرائيل، فهو بيان واضح في شجبه لهذه المعاهدة وأسباب هذا الشجب، كما انه يثني بجمعة من المطالب والانتقادات الصلح ان تكون برنامجاً للعمل السياسي في المرحلة التي بخلت فيها الامة العربية بهذه المعاهدات التي انهالت مرة واحدة على رؤسا كاسيل الجارف.

لكن الآن وقد قدمت اعتذاري هذا عن سوء الفهم الذي جرى بيدي ان الموضوع الرئيسي والأهم أمام كافة القوى اليسارية والقوية المناهضة لتلك المعاهدات التي هي في الحقيقة معاهدات استسلام وليست معاهدات سلام حقا. استسلام للخطط الاميركية الصهيونية... اقول بيدي ان السؤال المهم والرئيسي اليوم هو ما العمل؟

ما العمل في ظل ظروف دولية شديدة الصعوبة، انهار فيها الحليف التقليدي لحركة التحرير العربي، اعني الممسكر الاشتراكي، وهو الأمر الذي دفع الفئات الحاكمة العربية إلى الإسراع بإعلان تحالفها السافر مع الاميرالية والصهيونية بلا خجل، بل دفع حكام الخليج بعد كارثة حرب الخليج الثانية إلى الترتيب في قبول الاحتلال والحماية العسكرية الاميركية والتكاثن مع الصهيونية؟

اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال قد اشارت اليها الأحداث الجارية في العالم العربي اليوم، اعني تجمع كافة القوى الوطنية المناهضة لمعاهدات الاستسلام هذه في جبهة وطنية على النطاق المحلي في كل بلد عربي، ثم في جبهة عربية واحدة على نطاق الوطن العربي بأكمله، على أساس برنامج سياسي واضح ونجند المعالم.

إن هذا هو البديل الوحيد الذي يربو منه الصمود أمام الهجوم الاميرالي الصهيوني على أرضنا ووطننا، ثم التحول بعد ذلك الى الهجوم المضاد في ظروف ملائمة لتعديل التهيئة صرد

للمعاهدة. وبعد مخفي اسبوعين

## اضرابات واحتجاجات طلابية في الأردنية من أجل المادة المعادة

الم يكن موضوع "المادة" المطروح الآن بشدة على ساحة الجامعة الأردنية الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

الم يكن موضوع "المادة" المطروح الآن بشدة على ساحة الجامعة الأردنية الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

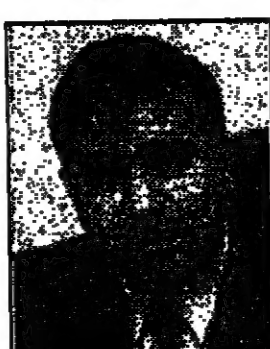
على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن

عنه انه وبعد اسبوعين من تقديم الدراسة الى رئيس الجامعة الا ان الرئيس لم يطلع عليها حتى الآن وما لبث في بيانهم بتعديل هذه التعليمات وإنهاء حق لا تنازل عنه واستفروا هذه المطالبة التي تقابل بها الإدارة اصرار الطلبة وسعيهم الجاد، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي قطعتها

على تقديم هذه الدراسة للامتحان الرئيس أعلن مجلس الطلبة من خلال بيانه رقم واحد وتحت عنوان "الى متى يا ادارة الجامعة... وتعديل تعليمات المادة المعادة" حق لا تنازل عن



• د. فوزي غرايبة

ادارة الجامعة كما قال مجلس الطلبة في بيانه رقم (٥) اظن المجلس الاضراب الأول والذي بدأ في كتيبي الهندسة والعلوم

وعلما فقد نفذ طلبة كتيبي الهندسة والعلوم اضراباً شاملاً عن الدراسة في خطوة تصعيدية تجاه تحقيق مطالبهم بتعديل تعليمات المادة المعادة.

والضام مجلس الطلبة في دراسته المقدمة الى رئيس الجامعة انه لا يريد للطلاب ان يستمر في اعادة المواد دونما حلف مسد ذلك، حيث يحدث ذلك تشجيع على اهمال،

في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٩٤ حول معاهدة الصلح بين الأردن واسرائيل، فهو بيان واضح في شجبه لهذه المعاهدة وأسباب هذا الشجب، كما انه يثني بجمعة من المطالب والانتقادات الصلح ان تكون برنامجاً للعمل السياسي في المرحلة التي بخلت فيها الامة العربية بهذه المعاهدات التي انهالت مرة واحدة على رؤسا كاسيل الجارف.

لكن الآن وقد قدمت اعتذاري هذا عن سوء الفهم الذي جرى بيدي ان الموضوع الرئيسي والأهم أمام كافة القوى اليسارية والقوية المناهضة لتلك المعاهدات التي هي في الحقيقة معاهدات استسلام وليست معاهدات سلام حقا. استسلام للخطط الاميركية الصهيونية... اقول بيدي ان السؤال المهم والرئيسي اليوم هو ما العمل؟

ما العمل في ظل ظروف دولية شديدة الصعوبة، انهار فيها الحليف التقليدي لحركة التحرير العربي، اعني الممسكر الاشتراكي، وهو الأمر الذي دفع الفئات الحاكمة العربية إلى الإسراع بإعلان تحالفها السافر مع الاميرالية والصهيونية بلا خجل، بل دفع حكام الخليج بعد كارثة حرب الخليج الثانية إلى الترتيب في قبول الاحتلال والحماية العسكرية الاميركية والتكاثن مع الصهيونية؟

اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال قد اشارت اليها الأحداث الجارية في العالم العربي اليوم، اعني تجمع كافة القوى الوطنية المناهضة لمعاهدات الاستسلام هذه في جبهة وطنية على النطاق المحلي في كل بلد عربي، ثم في جبهة عربية واحدة على نطاق الوطن العربي بأكمله، على أساس برنامج سياسي واضح ونجند المعالم.

إن هذا هو البديل الوحيد الذي يربو منه الصمود أمام الهجوم الاميرالي الصهيوني على أرضنا ووطننا، ثم التحول بعد ذلك الى الهجوم المضاد في ظروف ملائمة لتعديل التهيئة صرد

للمعاهدة. وبعد مخفي اسبوعين

## علاج

### اهداف متأنية

لا تزال الحكومة تصر على الإبحار في • جهاد منسي

ظلمات الصلح المنفرد مع اسرائيل، ولا تزال أيضاً تحاول وبشتى الوسائل ان تبغ الشعب جوراً فارغاً سرعان ما يكتشفه.

لجماعير الشعب والتي بدأت تتحسس الشوك الذي نصبتة الحكومة لها تحت باطلة السلام الذي ان يوم سويلاً. ليس لان شعبنا خد السلام او الصلح، بل لان ما ذهبت اليه الحكومة في توقيع صلح منفرد مع اسرائيل، لا يلبي طموحات أبناء الشعب ارحتى بعض آماله في سلام عادل وشامل يرضي الاجيال القادمة، وترضى عنه الاجيال الحالية.

فان اعتقدت الحكومة للحظات ان ذاكرة الشعوب ضميعة، فانها قطعاً تكون قد ابدعت من جادة الصواب... فلذاكرة الشعوب لا تموت، ولا يزال الشعب عدنا يذكر التحريضات الكثيرة التي كانت تنافقها السنة كبار المسؤولين في الدولة والتي اكدت مراراً وتكراراً ان الأردن لن يوقع صلحاً منفرداً مع اسرائيل مهما كانت الظروف والضغوط.

ان شعار الحكومة في التطبيق الكامل مع اسرائيل وإدارة ظهورها للدول العربية لن يبيد الحكومة، بل سيزيد من تآزم العلاقات - المتأزمة أصلاً - بين هذه الدول والأردن. ففتح السفارة ورفع العلم الاسرائيلي في سماء عمان لن يجعل الأردن في خاتمة النور بالنسبة للعالم، فما حدث في القمة الاسلامية في الدار البيضاء هو الا درس جديد، يحتم على الحكومة اعادة النظر فيما ذهبت اليه مع اسرائيل، فاسرائيل لن تقيد الأردن، وان تستطيع ترطيب الاجواء بينه وبين العرب، لا سيما بعد ان زج الأردن في معاهدته مع اسرائيل مشروع القدس العربية المحتلة والتي اعترفت الحكومة في اوقات سابقة بها كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، فالأوصاف في نهاية المطاف لا تجزأ أبداً

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

اسعدت قال: نحن مع مجلس الطلبة في تحرير هذا الموضوع وإقراره بتفصيل هذا الموضوع فإن ضابطاً في مجلس الطلبة لا ان هذا الموضوع يورسهم ليساً اخيراً عن استنساخهم للوثائق في الشمس وتحت المطر لتعبر من وجهة نظرهم.

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

اسعدت قال: نحن مع مجلس الطلبة في تحرير هذا الموضوع وإقراره بتفصيل هذا الموضوع فإن ضابطاً في مجلس الطلبة لا ان هذا الموضوع يورسهم ليساً اخيراً عن استنساخهم للوثائق في الشمس وتحت المطر لتعبر من وجهة نظرهم.

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

اسعدت قال: نحن مع مجلس الطلبة في تحرير هذا الموضوع وإقراره بتفصيل هذا الموضوع فإن ضابطاً في مجلس الطلبة لا ان هذا الموضوع يورسهم ليساً اخيراً عن استنساخهم للوثائق في الشمس وتحت المطر لتعبر من وجهة نظرهم.

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

اسعدت قال: نحن مع مجلس الطلبة في تحرير هذا الموضوع وإقراره بتفصيل هذا الموضوع فإن ضابطاً في مجلس الطلبة لا ان هذا الموضوع يورسهم ليساً اخيراً عن استنساخهم للوثائق في الشمس وتحت المطر لتعبر من وجهة نظرهم.

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

اسعدت قال: نحن مع مجلس الطلبة في تحرير هذا الموضوع وإقراره بتفصيل هذا الموضوع فإن ضابطاً في مجلس الطلبة لا ان هذا الموضوع يورسهم ليساً اخيراً عن استنساخهم للوثائق في الشمس وتحت المطر لتعبر من وجهة نظرهم.

ان هدف مجلس الطلبة من سنة لوى وحتى التخرج وقال ان على ادارة الجامعة ان تستجيب لرغبات الطلبة وتساوي طلباتها ببائتي الجامعات الأردنية حتى لا يشعر الطالب بان حقه ضائع، وحول تأجيل الاضراب قال: هذه عاتدة مجلس الطلبة والقائمين عليه منذ زمن بعيد، انهم لا يستطيعون ان يوصلوا الأمور الى نهايتها وما هم يقتتلون هذا التلاحم الطائفي والذي قل نظيره منذ زمن... فلماذا يؤجل الاضراب؟ وان أجل فلماذا يؤجل الى اشهر أخرى وليس هذا قتل لهذا التلاحم؟ فلقد حصلت ادارة الجامعة على ما تريده؟ واعطاهما المجلس هذا الحق، ان الطلبة غاضبون جداً من تصرف المجلس هذا عن فضيهم من ادارة الجامعة... الطالب خليل محمد

هكذا منه الأصل



### الاجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي اجتماعاتها في مدينة باريس - مقر الاتحاد خلال الفترة من ١١/٢٨ - ١٩٩٤/١٢/٨.

شارك في الاجتماعات مندوبات المراكز الإقليمية في أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والبلدان العربية. وترأست الاجتماعات السيدة سلفي جان - رئيسة الاتحاد.

ناقشت المندوبات تقارير المراكز الإقليمية الخمسة والتي عكست وضع النساء في هذه الأقاليم ونشاطات المنظمات النسائية في مجال تقدم المرأة ومساواتها والأوضاع الاقتصادية التي تظلمت في إطار الأعداد لمؤتمر بكن.

لقد عكست تقارير مختلف المراكز الإقليمية ذات التراجع الذي حصل في واقع المرأة والهجوم على مكتسباتها وتعرضها للبلادة ومماناتها من الفقر في مختلف أنحاء العالم. الأمر الذي يتطلب تشديد النضال من أجل تحقيق أهداف مؤتمر بكن في المساواة والتنمية والسلام.

وقد نظرت السيدة إملي نفاع إلى مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي نظم في عمان والمؤتمر الإقليمي العربي الذي نظمت (الأسكرا) كذلك في عمان مبينة أن مؤتمر المنظمات غير الحكومية يعتبر من أهم المؤتمرات النسائية التي عقدت خلال العقود الأخيرة نظراً

لإتساع التمثيل فيه إذ شارك فيه حوالي ٩٠٠ امرأة من مختلف البلدان العربية وكذلك بالنسبة للوثيقة التي اقروها وكان لها تأثير على الوثيقة الرسمية التي أعدها المؤتمر الإقليمي في عمان... كما ناقشت المندوبات النشاطات التي سيقوم الاتحاد بتنفيذها في إطار الأعداد لمؤتمر بكن.

وتم اعتماد خطة عمل تغطي الفترة القادمة وخلال المؤتمر. كما أقرت المندوبات أولويات عمل الاتحاد خلال الأشهر الستة القادمة والاستعداد للإحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس الاتحاد الذي يصادف ١٩٩٥/١٢/٨. وأقرت المندوبات إرسال وفد لحضور محاكمة ليلى زانا والقيام بعملية تضامن واسعة من أجل حماية حياتها وضمان حريتها. كما أصدرت المندوبات عدداً من بيانات التضامن مع نساء العالم في نضالهن من أجل المساواة والتنمية والسلام بما في ذلك بيانات تضامن مع المرأة الجزائرية واللسلينية والبنينية والعراقية.

### حوار مع القاضة النسائية اللبنانية لور فيزل..



جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، التي أُرأس في الجمعية لجهة المساواة وهي تعني بصورة خاصة بقضايا المرأة.

هكذا حصلنا سنة ١٩٩٢ مع لور فيزل وهي تشترع بين جميعات أهلية يعمل معظمها في الميادين الاجتماعية والثقافية وأن عمل النساء لم يتوقف خلال الحرب بل فُتح بأعمال جليلة - الخدم والخدم من جهة أخرى أي تصرف أو موقف مثال من حقوق المرأة، فلفظنا مثلاً حركة احتجاج لعدم قبول مرشحات لدخول معهد القضاء مع العلم أنه في لبنان نادر ه قاضية.

ما هي تطلعاتك لتطوير العمل النسائي على مستوى الوطن العربي؟

لا يتسع المجال للكلام من هذا كله. أكتفي بملحوظتين: يقتضي أولاً استقطاب العناصر الشابة وهذا أمر هام جداً ويتم بالهجرة بمعركة الأسباب التي تحول دون إقبال هذه

الفتاة والجامعيات مع إحدى رافعات الحركة النسائية اللبنانية العاملة السيدة لور فيزل، حيث كان هذا اللقاء...

هكذا حصلنا سنة ١٩٩٢ مع لور فيزل وهي تشترع بين جميعات أهلية يعمل معظمها في الميادين الاجتماعية والثقافية وأن عمل النساء لم يتوقف خلال الحرب بل فُتح بأعمال جليلة - الخدم والخدم من جهة أخرى أي تصرف أو موقف مثال من حقوق المرأة، فلفظنا مثلاً حركة احتجاج لعدم قبول مرشحات لدخول معهد القضاء مع العلم أنه في لبنان نادر ه قاضية.

ما هي تطلعاتك لتطوير العمل النسائي على مستوى الوطن العربي؟

لا يتسع المجال للكلام من هذا كله. أكتفي بملحوظتين: يقتضي أولاً استقطاب العناصر الشابة وهذا أمر هام جداً ويتم بالهجرة بمعركة الأسباب التي تحول دون إقبال هذه

### لماذا لا يدوم صحنونا هذا الجميل؟

منذ أن بدأت الآلة تتغلف في حياة الإنسان أخذت مشاعر الألفة والمودة تختفي تدريجياً من حياة الناس، بحيث بات الأقارب والأصدقاء لا يلتقون إلا في المناسبات... خاصة العزى منها.

وهكذا عندما توفي والد أحد الزملاء لبنت نداء الواجب ولدي لتقديم العزاء، وهناك اكتشفنا لا بل تكلمت أن العمة التي حسنت بعض الجوانب في حياة الإنسان وألصقت بعضها الآخر قد تسرد أيضاً إلى طغوس الحزن وشوشتها لدرجة أنها أصبحت تملأ كوابح ثقيل يخلو من الصدق والغبوية... وليس فيه شيء من بساط الماضي.

وجدت الرجال يحتلون الفخم غرف المنزل ذات المقاعد المربما والآلات الثمين والسجاد الفاخر، أما النساء لكن يجلسن على كرسي متواضعة في غرفة الفرغت من أثاثها، ويبدو أن كانت في الأساس غرفة نوم للأطفال... أحادي الصلبي، وهذا شيء طبيعي في مجتمعنا، فالثقافة العنصرية تمارس ضد النساء في شتى المجالات والأموال... وفي النساء والضرار على حد سواء... أي في كل المناسبات!!

بحثت بعيني عن زوجاً مثلي التي بالكاد أعرفها، لاقدم لها العزاء، ثم جلست على أول مقعد فارغ صافئ وكنت من البجالة اللطيفة النابعة من حسن النية، سألت: هل كان القيد يعاني من مرض ما؟

تبرعت أحداً من يارده فقلت: لا يا اختي، كان ما شاء الله من الجميل، ولكن بعيد عنك أصابته جلطة قاتلة لم تمعه حين فحس الطبيب.

ولا أدري أن كانت المتحدة من اقارب المتوفي أو جاراته، انها مثلي لم تشاهد بعينيها أثناء حياته، لكنها حفظت الكلم التي قالتها لي لأنها سمعته أكثر من مرة، إذ أدخل الي له يكره لي مسامع الجمع الكريم كلما دخلت معززة جديدة ووجبت أسأل ذاته.

وتوقعت أن يستمر الحديث وار أضع ففأثن من مثالي اللقيد لاعتقادي اننا قوم تموتنا أن نذكر محاسن موتانا، لكن مع القلب فان النساء المجتمعات تحدثن في أمور شتى... ماعدا النسائية التي التفتين من أجلها!!، واليك نبذة مختصرة عن بعض ما قيل وما يسجله كلام عادي يمكن أن يقال في أية زيارة مأدبة أو جلسة مأدبة لا يقيم فوقها شيع الموت البليغ!!

قالت أحداً من: لقد عاد الشارلستون للظهور من جديد ليحل محل التات التي يبدو أن موته بدأت تتحسر هذا الموسم.

وقالت أخرى: ياخي يوجد تزيينات هائلة في جبل الحسين وبه اشترت "تاير" بيجن!!

وقالت ثالثة: اما أنا فقد اشترت حذاءين من عند بركات بسر حذاء واحد فقط... يا بلاش!!

واستمر الحديث على هذا المنوال وشاركت فيه صاحبة البيت التي لم يكن يبدو عليها من مظاهر الحزن إلا قروها الاسود! ولأن أن بعض الفن اثم قلت أن تصرفاتها كانت ترم من احساسها بان عيها أو بتعبير أدق حماها أراحها حين توفي واستراح!!

ولم يكن الرجال أكثر خضوعاً أمام رغبة الموت أو اعظم واه واجلا للمتوفي فهم أيضاً في أحاديثهم لم يبق على ذكرها... لما بين الغيبة والأخرى كانت تتأني الى سمي بعض جمل مثلاً: ان يفتقد منها أن القوم كانوا كالعامة يتحدثون في السياسة!!

بعضهم يؤيد معجرات عملية السلام، وبعضهم الآخر يعتقد أن العرب قد فرطوا في الحقوق وقدموا من التنازلات أكثر بكثير مما ينبغي... ومما كانت تحلم به اسرائيل!!

وبدون رمي ملي وجدت صورة جدي لبي تقفز الى الذكريات لك كانت - رحمها الله - رغم إيمانها العميق ودينها تجاه الله وفتحته، وقد لهمت الآن المصير... لمعاً كانت تترك في إيمانها أن الاموات حين يفتنون... تتكلم جراح الاحياء بسرعة ويومنون جراحهم المتعاقبة فاسين أو متعاقبين أن اديم هذه الأرض من بعض في الأجساد... كما يقول رفين المسبيين" أبو العلاء المعري الذي يقار أيضاً:

رب لحد قد صار لحد مراراً ضاحكاً من تراكم الأعداء! لا بأس بل والله الانسان لاشبه الانسان في هذا النبال... فالنفس الذي يكون عزاً على إلهة قبله ولا يصعب أن يبين مثلاً فحسبنا، ونفساً حتى قبل أن يورى الثرى... البقية من ١

### في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

### حقوق الإنسان في زمن الطغرات والتعذيب



المعسكر الآخر، ففي حين كان المعسكر الاشتراكي يعيب على المعسكر الغربي قصوره في تأمين العمل والتعليم والمسكن والصحة لكل مواطن كان المعسكر الغربي يعيب على قصوره في عدم وجود التعددية الحزبية وحرية الرأي والصحافة والتنقل والهجرة... وقد تفوق المعسكر الغربي في هذا كله بإعماله المتطور أولاً وإلى وجود بعض هذه النواقص ثانياً وتوج ذلك مبدئياً "بالتأقية هلستكي" وبالذات ما يسمى الحل والمقدد واليهيم توجه الانتماسات، أي الأنظمة والكومات.

ومن المصنف حقاً أن عاملنا العربي يزخر بهذه الانتهاكات، فحقوقه الأعدام مثال قد الفيت في العديد من الدول وهناك دول عدة تقلل من عدد الجرائم التي يعاقب عليها بالأعدام وكلاماً في ازدياد مستمر، أما في العالم العربي فالأمر باق كما كان.

ويصنر العالم العربي دول العالم كلها في عدد حالات الاختفاء السياسي، إذ أن في العالم العربي ثقت عدد حالات الاختفاء في العالم كله أي حوالي ٢٤٪، في حين أن عدد السكان في العالم العربي يقابل ٢٪ تقريباً من مجموع سكان العالم.

وأعطت المفو الدولي فرعان فقط، أحدهما في تونس والشان في الجزائر، أما المشور دولة الباقية فتوجد في بعضها مجموعات كالأردن ومصر ولي غابيتتها لا توجد حتى المجموعات والفرمان والمجموعات أيضاً بحاجة إلى تطوير.

حقاً أن هناك بوأ شاسعاً بين هذه الشعارات الحميدة والمعلية وبين الواقع ليس بل أو قارة بل في كل البلدان والقارات، وبالذات في محيطنا الاسلامي والعربي وما يحيطنا من تطورات أول من المعنيتين الضراء كما في البوسنة والأراضي العربية المحتلة، وثانياً ما أصبح اللاجئين من البلدان الاسلمية يشكلون أكثر من ٩٠٪ من لاجئي العالم بأسره، وأخيراً وليس آخراً هناك الانتهاكات الواقعة على الأفراد والجماعات والتي تمنع بها تقارير منظمات حقوق الإنسان.

ما أحوجنا في العالمين العربي والاسلامي إلى تنمية بدر الديمقراطية وديمقراطية المؤسسات الديمقراطية بكل تجرد ونشاط بحيث تكون نموذجا للتعليم والديمقراطية والحرية في هذا البلد والبلدان المجاورة كذلك، والتضامن مع المنظمات النسائية القائمة ونشاطها، وقبول ذلك تضامن المنظمات في البلد الواحد مثلاً

### التضامن بين الدولتين من حقوق الإنسان



أظهرت المحاكمات التي جرت في تركيا للواب الاكراد في البرلمان التركي أهمية التضامن بين الدولتين من حقوق الإنسان. هذه المحاكمات أكثر من ٢٠٠ محار من الدول الأوروبية ومئات المدانين من حقوق الإنسان الذين حضروا اجزاء من جلسات المحاكمة لظواهر التعاطف والتضامن مع النواب الاكراد لحماية حياتهم من التهديد باستخدام عقوبة الأعدام التي لم يعمل بها في العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٨.

إن لشعب الحرب الباردة عذرت أثر، ولكن المصير كذلك أن الأنظمة على اختلاف توجهاتها كانت مجتمعة ضمناً على قبول الحد الأدنى وفي أتل صيغة محكمة لحقوق الإنسان دون أن تترك نفسها حتى في المراحل الأخيرة بكثير من التوقيع على معاهدات أو عهد أغلبها غير ملزم قانونياً كما في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية، وقد تم إقرارها في الجمعية العمومية عام ١٩٦٦ وأصبحا نافذين بالفعل بعد ذلك بعشور سنوات وثلاث ذلك البروتوكولات الملحقه، والتي تسمح ب بعض الدول الموقعة لرعاياها أو لدول أخرى بتقديم شكوى ضد ما.

ولكن أعضاء البرلمانات في العالم والمدافعين عن حقوق الإنسان وحتى رؤساء الدول والحكومات حالياً يوقف المحاكمة بإطلاق سراح النواب الذين يدافعون عن حرية التعبير ويستخدمون الوسائل السلمية للتعبير عن آرائهم. وقد تطلعت الأحداث وتطورت صور وأشكال أشكال التضامن العالمي مع النواب مما اضطر الحكومة إلى التفرغ عن الفخ الذي نصبت لها بأصدار أحكام لا تزيد من ١٥ سنة.

وهذا المثال يشجع المدافعين عن قضايا إيمانهم ومن قضية الحرية وحقوق الإنسان في حرية التعبير لانه يجسد أهمية التضامن بين المدافعين عن حقوق الإنسان وإمكانية انتصارهم في وجه القمع والارهاب الفكري للدول.

### منظمة العفو وحقوق الانسان .. فرنسا

بلغلاء سبيل الحديث - وماكومي أحدهما - إلا أن المفكش أهاد استجواب ماكومي، يلي حوالي الساعة الخامسة أطلق عليه النار فارتد قتيلاً، ولحقه الأضال المنفصل لاحقاً فقد وجه ماكومي تهديدات لفظية للفتش، الذي يار عنك إلى مسجسه، فأخرجته من أحد الأزارج ووضعه على صندق ماكومي فأنطلق الرصاص من مسدس، ورد أن الفتش قال عقب إطلاق النار: "لقد أريت أن أخيه!!"

حالة ماكومي ميروبي: فسرلي بربطة حريف أحد الفتية الذي كان ضمن مجموعة تسمى استخدام الدراجات النارية في منطقة السجايير، بحسبنا أمسك الضابط الذي تبين فيما بعد أنه كان ثملاً والفني يودع رشيد أرجوني - فرنسي من أصل جزائري - كان الضابط يحمل الأضال على إحدى يديه وفي يده الأخرى السلاح في حين لم البقية من ١٥

والقتل وسره المعاملة المزعومة... نسبة عالية من الأشخاص يرجعون إلى أصول مصرية غير أوروبية، وكثيراً ما تكون الأعدامات البدينية محمية بإمانات ذات طابع عسكري على وجه التحديد، علاوة على الامانات اللفظية العامة.

وقد اشتمل تقرير المفو الأخير روجعته على صندق ماكومي التي كشفت تورط رجال الشرطة في حوادث القتل ضد مدنيين عزل تذكر من هذه الحالات:

حالة ماكومي ميروبي: قبضت الشرطة بتاريخ ٦ نيسان ١٩٩٢ على ثلاثة شبان بعينة باريس بتهمة سرقة الدراجات النارية في منطقة السجايير، بحسبنا أمسك الضابط الذي تبين فيما بعد أنه كان ثملاً والفني يودع رشيد أرجوني - فرنسي من أصل جزائري - كان الضابط يحمل الأضال على إحدى يديه وفي يده الأخرى السلاح في حين لم البقية من ١٥

### الجمهورية / خاص

أصدرت منظمة العفو الدولية وثيقة هامة تتناول عدداً من التقارير التي تبين انتهاكات حقوق الإنسان في فرنسا خلال السنتين عشر شهراً الماضية، هذه الانتهاكات تتعلق بإطلاق النار وأصل القتل وتعرض المعتقلين للمعاملة السيئة والتعذيب على أيدي موظفي الشرطة والأجهزة الأمنية الفرنسية، ويؤكد التقرير أن القسم الأكبر من القضايا يتهمون إلى أصول مغربية أو عربية، وهم غالباً من ياك الشرب الغربي والمريقتيا والشرق الأوسط.

تقرير منظمة العفو الدولية والصين - فرنسا: إطلاق النار وأعمال القتل ومزاعم سوء المعاملة على أيدي الموظفين الكبارين بتقيد القوانين صدر في أكتوبر / تشرين أول الماضي، وركز على التجاوزات الكبيرة التي تتسبب عن الموظفين المكلفين بتطبيق القوانين وخسوساً عند التعامل مع أشخاص غير

أوربيين مما يدمر للجزم يوجه موجة عنصرية عند هؤلاء الموظفين تايك من الانتقار الواضح إلى تريب خطبات الشرطة على احترام القواعد والمعايير الدولية الخاصة بمعاملة المعتقلين. تقول منظمة العفو: "لاحتجت أمنيته الدولية في السنوات الأخيرة روجعته على صندق ماكومي التي كشفت تورط رجال الشرطة في حوادث القتل ضد مدنيين عزل تذكر من هذه الحالات:

حالة ماكومي ميروبي: قبضت الشرطة بتاريخ ٦ نيسان ١٩٩٢ على ثلاثة شبان بعينة باريس بتهمة سرقة الدراجات النارية في منطقة السجايير، بحسبنا أمسك الضابط الذي تبين فيما بعد أنه كان ثملاً والفني يودع رشيد أرجوني - فرنسي من أصل جزائري - كان الضابط يحمل الأضال على إحدى يديه وفي يده الأخرى السلاح في حين لم البقية من ١٥

### نضال المرأة اليابانية من أجل تقدمها

نشرت (نيت لين - سوكريو) في مديدا الصادر بتاريخ ١٨ تشرين أول - ١٩٩٤ مقالاً تحت عنوان "واقع المرأة اليابانية: وفصلها من أجل تقدمها" جاء فيه:

على الرغم من ازدياد دور المرأة اليابانية في الحياة اليومية العامة غير أن النساء ما زلن في مرتبة متدنية اجتماعياً. أن الاقتصاد الياباني له وجهان - وجه يدل على أنه اقتصاد قوي مثلاً بالعاليات الاقتصادية والكبرى، وبه قد بلى قدراته الاقتصادية بسرعة، والوجه الآخر "أمة متخلفة" أي يعني مستوى المعيشة للناس، وأن النساء بصورة خاصة قد خضعن لمساو من المكني لكي تقوم الفعاليات الاقتصادية الكبرى في بناء قوة اقتصادية عظمى.

لقد ازداد دور المرأة في مجالات الإنتاج والتبسيط واستناداً إلى إحصائيات الأخيرة (١٩٩٢) فإن ٤٠.٥٪ (٣٦.٢٩) مليون من مجموع النساء من نساء محلات، وأن عدد النساء العاملات عام ١٩٩٢ قد وصل إلى (٢٠.٩).

باله عمل محصور بالرجل. لقد ازدادت نسبتهن في هذا المجال إلى ٢٢.٧٪ من مجموع النساء العاملات عام ١٩٩١ (بينما كانت ١١.٦٪ عام ١٩٧٥).

ولا بد من الإشارة إلى أن ٢٠٪ من النساء العاملات يعملن (مهماً مؤقتاً) وفي الواقع فإن نسبة ٥٠.٠٪ من العاملات يعملن فعلياً ه ه ساعات يومياً وفي المنهن التي لديهن فيها دور أساسي وليس دوراً داعماً.

ولكن نتيجة للأزمة الاقتصادية فإن مائتي ألف امرأة والرجل، وفي مجال تايكبه على ذلك فإن ٧٧٧ امرأة من أجل المساواة بين محلبة ويشكلن ٢.٢٢٨ امرأة من مجموع ٢.٢٢٨ امرأة من المحلبات الأخرى في المجالس المحلية وأكثرت كاتبة المقال بأن الحزب الشيوعي الياباني الذي تبنى الاشتراكية العلمية ملتزماً بتحقيق المساواة للنساء وأنه في الصفوف الأمامية المناضلة من أجل حقوق المرأة ومساواتها.



لقد ازداد دور المرأة في مجالات الإنتاج والتبسيط واستناداً إلى إحصائيات الأخيرة (١٩٩٢) فإن ٤٠.٥٪ (٣٦.٢٩) مليون من مجموع النساء من نساء محلات، وأن عدد النساء العاملات عام ١٩٩٢ قد وصل إلى (٢٠.٩).

هكذا حبه لأصل



تسمة - أحداث المصارعة

وعني كل ذلك سواء من الناحية السياسية أو الثقافية، ان الحكومة بدلا من ترشيح اداء دوائر المال والأعمال ومن القوانين التي تسعى الى تقييد جموع هذه الدوائر، مستجبة الى تقييد السلوك الفردي، من ذلك اعادة فرض الصلاة في المدارس، ومن القوانين ضد الافلام والموسيقى الطليعة، وايضا، كما المص غيلوفتش وغيره، قيام الحكومة بمنع اي تداول للأفكار وكتب معينة تماما. السؤال الوحيد الذي لا يجيبون عنه هو: من الذي سيقوم بكبح جماح الجمهوريين نكلا يتم تفكيك المكسيكيات الاجتماعية التقدمية التي تم انجازها على مدى قرن من الزمان خلال بضعة اسابيع؟

اما ما يتعلق بالسياسة الخارجية الاميركية فلنا ان نتوقع - مع تسلم جيسي هيلمز، المندوب الأكثر رجعية في واشنطن رئاسة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ - المزيد من العدوانية في مجال الشؤون الخارجية، فلن يكون هناك مال، او ان يكون منه الا القليل للمساعدات الخارجية، وسيكون هناك تركيز أكثر على بيع السلاح غير الضروري الى دول العالم الثالث، وسيبقى سياسة اميركية أقسى تقوم على التماسك والالتزام من الدول المتقدمة "بالمعاد" "أمريكا ان يمسكها بأي شكل من الاشكال، وربما كان في ذلك مايسمى بالمساعدات الهائلة التي تحصل اسرائيل عليها من الولايات المتحدة" على رغم ان هيلمز نفسه مساند مسعود لثقل ليزيك، لكن المؤكد انه سيكون من المعاقلة بكان ان تتوقع منظمة التحرير الفلسطينية، او سورية، ايران، او الأردن، أي شيء من قبيل "مشروع مزارع" للشرق الأوسط لمزاج الكونغرس الاميركي الآن مزاج انزواء، اذ لم تكن السياسة الخارجية تحظى بذكر في الانتخابات الأخيرة، فاهل من ان نقاش جاد حولها ويختصر فلانه، للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة لأميركية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سيخسر رئيس اميركي صيف جدد ومشتت، الى التعاون والعمل مع مجلس تشريعي شديد المحافظة، وفقا لجدول أعمال من وضع اليمين المتطرف. وقد يسمح وضع كهذا باستمرار بعض برامج الدعم الاميركي للعرب، وان على نطاق أضيق بكثير مما كان يتم في الماضي، لكن الامر المؤكد ايضا هو ان المساعدات الرسمية الاميركية للتقدمية متوقفة تماما، اذ ستصبح الشركات المعلاقة اصابعه وراء الريح والاستثمار المصدر الوحيد لهذه الاموال بل الامم من هذا كله ان الاهداف العربية عموما، والفلسطينية على وجه الخصوص، لن تحظى بأي اهتمام من الولايات المتحدة الاميركية - التي ستترك جل اهتمامها في الشرق الأوسط على هدفين وحيدتين: هما الحفاظ لاسرائيل على موقع الدولة النواة الأولى من أي نواة أخرى في المنطقة، والاستمرار في محاصرة ايران وتجهيزها... فليأبنا من فترة مظلمة حقا.

تسمة - والان ما العمل

ميزان القوى وإصلاح ما أسست الفئات الحاكمة العربية، وبصرف النظر عن الماضي فإن الأحداث الحالية تثبت ان هذه القوى المناهضة لمساعدات الاستعمار في إما قوى سياسية قومية أو يسارية أو اسلامية. ان هذا ما تدعى في الأردن وفي مصر وفي بلدان عربية عديدة، ولا مشوقة من تأثر هذه القوى في المرحلة الرابعة، حتى ولو كانت بينها خلافات تاريخية في الماضي، ورغم وجود خلافات فكرية أخرى بينها في الحاضر.

ان البيانات الصادرة مؤخرا من تجمع الحزاب الأردنية حول محاصرة السلطات لها ولافتها الجماهيرية السلمية ضد المعاهدة في مثال على هذا التجمع الوطني الذي يمكن ان يتطور الى تنسيق اوسع نطاقا، ان في مصر تبدل جهود حيثة تشترك فيها قوى اليسار والتجمع والناصرين وحزب العمل (توجهه الاسلامي) للدموع الى مؤثر وهي تحت شعار "خمس السيفرة الصهيونية في فلسطين"، وتعمل تحت هذا الشعار قوى مستقلة عديدة في ضد مشاريع "التطبيع" مع اسرائيل، وقد تشكلت لجنة تشهيدية للأعداد لهذا المؤتمر الذي يرجى عندما يعتقد أن يكون واسع التمثيل الجماهيري، وان يكون الخطوة الأولى لمؤتمر عربي معاق.

لا بد من الاشارة ايضا الى المؤتمر الذي انعقد في بيروت مؤخرا بين السوريين والاسلاميين بحث قضية "مأملات" كعلاقة عامة في الشرق، وإن كان هذا المؤتمر قد تجاهل فيما يبدو القوى السياسية اليسارية المناهضة لمساعدات الاستعمار. ان جبهة الامعاء قوية تماما، والفئات الحاكمة العربية مصممة هذه المرة على ان تسمح بأن تراجع في مواقفها الاستثنائية، ولذلك فإننا في هذه المعركة - التي هي معركة حياة او موت بالنسبة لنا - لا نستطيع ان نخفي عن ضمير أي قوة سياسية ذات موقف واضح ضد السياسة الصهيونية الإسرائيلية، وبعض قوى الاسلام السياسي - وليس كلها - مؤهلة لهذا تماما. اليوم لم ونقف في بعض البلدان العربية في طليعة النضال ضد الصهيونية، وفي مراحل سابقة من تاريخنا المعاصر ثبت إمكانية ان يقف النضال الوطني ضد الامبريالية الكوب الديني الاسلامي ضاه له، وكما استلزامت النضال الفلسطيني ضد الامبريالية والكبرى والاتحادية ان تتخذ من الدين الاسلامي متناورا لها في الماضي والحاضر، فإن هناك قوى أخرى - في كل ظروفه - تسف تيارات النسان والتيارات القومية - تحاول ان تزيين بالديان الديني في تضالها الوطني ضد الامبريالية والصهيونية. ان هذه ظاهرة مرضية تراجيحها اليوم، وليد ان تتعامل معها بليجانية - رغم كل الصعوبات الفكرية الموجودة فعلا - إذا كنا نهدف حقا ان خضومنا الرئيسيين هما الامبريالية والصهيونية.

تسمة - أحداث المصارعة

وقد وقع على البيان حزب البعث الاشتراكي، جبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي، والديمقراطي الاشتراكي، وحزب الشعب والحزب الشيوعي الأردني، والحزب العربي الديمقراطي، وحزب الوحدة الشعبية.

وكانت اللجنة العليا للتصديق المصري قد اصدرت بيانا آخر قالت فيه: تم افتتاح سفارة مصر، وارتفع علم العدو الملغ بدماء شهداء الأمة في سماء عمان محتفيا مشاعر الشعب العربي في الأردن وفي كل أنحاء الوطن العربي الكبير قبل ان يعود للأردن يا من حقوقه بما فيها اراضيها المحتلة في الضمان والجنوب، وحتى تلك التي نصت عليها المعاهدة ويتعصب ارضا عربية في فلسطين وسوريا ولبنان... وأضاف البيان... أنه قد تم افتتاح سفارة مصر في الوقت الذي تقوم طائرات ومدمامه بقتل الأرياسين أبناء امتنا العربية في الجنوب اللبناني المكلف وما زالت قواته تقتل أبناء فلسطين في غزة والضفة... وفي الوقت الذي تثار اسرائيل وتكبر من استحقاقات السلاح الضامن والمال وإعادة الحقوق لاصحابها الشرعيين لم تتشبث بغتصاب الأرض وسلب الحقوق مستندة الى القوة الغاشمة والدم الكامل من امريكا.

وقد وقع على البيان الحزب الشيعي الأردني، حزب الجبهة الأردنية الدستورية، حزب البعث العربي التقدمي، الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني.

تسمة - التحدث الإسرائيلي

والاستجابة لشروطها بحجة انها لا تريد ان تفرض موقفها على المستأجرين وهو نفس الدور الذي مارسته على المصارين الفلسطينيين والأردني، وهو ما يفرض بالتبعية الى الجمود الذي يخيم على المصار السوري الاسرائيلي.

ان كل ما انجزته زيارة كريستوفر هو الحصول على موافقة الطرفين السوري والاسرائيلي على استئناف المفاوضات الثانية على مستوى السفراء.

لكن استئناف المفاوضات الثانية ان يلقاها من المازق الذي تورد فيه والذي يهدد مجمل العملية السلمية في الشرق الأوسط، وهذا المازق ان يحط سوى امتثال اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتفكيك المستوطنات، والانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة.

تسمة - الذاكرة الحية

اذا كانت احدا من ترقب في القاء كلمة ان تتصلوا رأسا بالأسنة ابتهاج بقوة رئيسة الاتحاد القسامي العربي في سوريا ولبنان وتفتيحها من عدد المنوبات والتحيات ليدرج ذلك في البرنامج الذي سيعد لذلك مع ارسال نسخة منه الى لجنتنا حتى تكون على علم بما يتم.

والمرجو الاسراع لأن الوقت اصبح معنا ضيقا، ونرجو ان يكون الجواب قبل العشرين من هذا الشهر.

ولحضرتمكم طمطم التقدير والاحترام،

للسكوتية رقيقة الشهابي

تسمة - مؤتمر الأمن الأوروبي

الأمم المتحدة ان صرب البوسنة طلبا خمناما بعدم شن هجمات على مواقعهم في مقابل السماح بإعادة فتح مطار سراييفو امام وحلات الاغاثة. هذا وقد انتقد رئيس الوزراء اليوسني مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بسبب فضله في اتخاذ قرار يند بالمردان على البوسنة والنهرسة، كما انتقد قيادة القوات الدولية لانه لم تستخدم إمكاناتها العسكرية لصد العدوان السوري على بيروت.

من ناحية ثانية ظهرت لأول مرة التناقضات بين روسيا والولايات المتحدة، بهذا الشكل الصاد حول الامن الأوروبي، فبينما ترى نشاطات جلف الاطلسي وتد مظلة الأمن الأوروبي، فيبينا ترى روسيا ان أية محاولة لقمع دول شرق أوروبا او بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق لهذه التجمعات، تعد تحديا لها، فإن الولايات المتحدة تعلن انها لن تسمح لأحد بمزاولة مشاريع خطب الاطلسي والأمن الأوروبي التي يجري العمل على تنفيذها، فيقول الرئيس كلينتون انه ان يسمح لأي دولة بوضع قنصلية على خطب تهتف الى توسيع خطب الاطلسي، إلى الشرق، من جهة هاجم الرئيس بوشيس يلتشمن خطب الاطلسي هذه واتهم الملف بـ "نزع بكون الضلة".

تسمة - والدالة يرتفع صرعا

في عمان وحدها يتجاوز بكثير الملونين ديناراً سنوياً، وليست هذا الرسم في الوحدة التي يتم استيفائها في قصر العدلة، فلهاك رسوم القضايا الصلحية ورسوم التنفيذ لدى دائرة الاجراء وكذا رسوم كاتب العدلة ولا يتبالغ ايضاً اذا قلنا ان مجموع ما يتم استيفاءه من رسوم تتعلق بالادعوي والاجراءات المحقولة في قصر العدل بعمان يتجاوز أربعة ملايين دينار سنوياً، وإذا أضفنا الى هذه الرسوم الرسوم الأخرى التي تدفع لدى محكمة الاستئناف وحكمة التمييز وكذلك الرسوم التي تدفع في جميع المحاكم الأخرى في تخفيض جميعها للشعب المقررة التي اشترى اليها فلنا ان تكون لا تجازنا الحقيقة عندما نقول ان المحكمة تنظر الى مرفق العدلة من حيث الرسم وكذا مشروع استثماري مربح من جهة ومربح من جهة أخرى.

ان المحكمة لم تكف لهذه الملايين من الدنانير التي تهرها رسم العدلة حسب النظام الحالي بل عمدت الى تضاعفها لزيادة المد الاطى لسبب المقررة بنسبة تتراوح بين (٥٠ - ٧٥٪) ولم تكف لهذا بهذه الزيادة بل عمدت الى وضع رسوم جديدة لم يعرفها النظام القضائي في الأردن حتى الآن ومنها رسوم الاستشارات والطبقات التي تقدم المحكمة بحكم وكيتها الادارية وكذلك رسوم ابراز الوكالات في كل مرة من مراحل الدعوى علما ان رسم الوكالة الذي يتراوح بين (٢٠٠ - ٣٠٠ د) ثلاثة نذائير وستحاسبه فلس وخمسة دنائير تستوليها المحكمة سلافاً ما بالنسبة لرسوم القضايا والاجراءات المحقولة، اما بالنسبة لرسوم القضايا والاجراءات القضائية، فقد ابتكرت المحكمة نظامها الجديد رسمياً جديداً وغريبة بفرصت اعيان مالية لا تحمل من الرسم الا الاسم فقط وفي حقيقة الامر غرامة عقوبة كما يعرفها القانون الجزائي، الامر الذي يستلج في جانب امور أخرى تتعلق بمخالفه ذلك النظام الحاكم المشير القانون في عدد القادام واكتنا قبل ذلك تتسلك كما يتسلك المزارعون

لماذا كل هذه الزيادات في الرسم والاعياء المالية في قضايا واجراءات طرق العدلة في الوقت الذي يشكو فيه جمهور المواطنين من غدة الياه المالية التي يترصون تحتها ويماثلون منها، الشيء الكثر من الهيد من وراء ذلك تعويض اللغض الناتج من تخفيض رسوم السيارات ام تم تقليص التعميمات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ؟ وإذا كان الامر كذلك ولم كما يدور كذا نظر العلاقات التي تربط هذه الجهات بعضها ببعض فإن المحكمة تكون قد بدأت بزيادة رسوم العدلة لتتقلل بعدها الى زيادة الرسوم والاعياء المالية على مختلف الخدمات التي تطلبها الدولة الى المواطنين بموجب أنظمة تضعها المحكمة نفسها وليس السلطة التشريعية الأمر الذي يجب ان يفتح عيون المواطنين في مختلف مراقبهم وكذا السلطة التشريعية على ما آتت به المحكمة في هذا النظام - نظام رسم المحاكم - وما سقاني به من أنظمة أخرى في قادم الأيام.

تسمة - لماذا لا بدوم

نسباً مشبها كذا لم يولد وما يعيش أبدا هذه الحياة، بينما في الماضي كان الحزن على الاموات أصدق وأعمق ويوم بعدة لعل لأن الروابط الاجتماعية والأساسية بين الناس كانت أقوى وأمتنا، وأخيراً غادرت بيت العزاء ومشاعر مختلطة من الحزن والكذب والانسف والحقن تصلا نفسي، وطوار الطروق الى بيتي كذا فكر بقمعية الطامس للشاعر المهرجي ايليا ابو ماضي، وأحبل ان أذكر بعض أبياتها، خصوصاً ذلك المقطع الذي يخاطب فيه الشاعر البحر ويتسائل من السر في خلق البحر وسائر الجمادات

ولقاء الإنسان حيث يقول للبحر بصوت المباراة: لماذا لا ياتي امضي وتبقى لست أدري؟

أرتسيت على السورير وأغمضت عيني وقت لنفسي، ما دام الانسان حين يموت لا يبقى منه .. حتى الذكري، فقد كان ايليا ابو ماضي محقا في تسأله:

تسمة - ومنظمة الحمن

يقام إرجوني الشرطي ولم يكن مسلحاً الا ان الشرطي أطلق عليه الرصاص فتوفي بعد ذلك بيومين، ومع ذلك وبعد اجراء تحقيق مع الشرطي المرح القاضي عنة ووضعه تحت المراقبة القضائية متجاهلا خطورة جرميته وحجج المدعي العام القوية الذي قال ان الشرطي "لقد أخطأ الشرطي مرتين من حيث عدم تفتحه، الأول كان يحمل سلاحاً مشرعاً في يده أثناء العمل، والمررة الثانية كان في حالة سكر أثناء العمل".

ووجد لهذه بعض من الأخطاء الكثيرة التي ارتكبها وفيه يتلقى الملو والوقاية وكذا المنظمة قد يمتث بالعديد من بركات الاحتجاج اعدد من الوزراء القروسيين افضلت على سبب توصيات لواء العدل والداخلية والدفاع مسببت بهدف إصلاح نظام تعريب رجال الشرطة بموافقتهم وايضاً بهدف إصلاح الممارسات القذرة للمحاكم وبمطلي الاعفاء في قضايا الاعراف في استخدام القرا.

الفوائد والممولات البنكية !!

سمعت الكثير من الشكاوي من بعض كامل زاوية الأخيرة المودعين، لما أصابهم من خين في حساب الفوائد التي استحققت لهم، مقابل توظيف ممتلكاتهم لدى البنوك المحلية. لذلك أردت تخصيص مفهوم الفائدة وبينان طريقة البشيرة تحت تحت (زاوية) الأمم المتحدة !! في كرويا وليتنام... و...

وأخيرا في الخليج، لنوع الشعب العراقي بعد (عاصمة الصغراء) السنية الصيت... وبعد ان قامت فرائضها (تحرير شعب الكويت) واكتها بالمقابل (نحت الشعب العراقي) وفردت الرب بما فهم الفلسطينيين... المعدون منذ (بعد بلور) ونحت راية الأمم المتحدة أيضاً - وقال - إنني فوجئت بأن مكتب (الأمم المتحدة) هذا ومقره في عمان (بتقيد المبع) قد أسف لأن بشرته كذا سياسياً او حتى إنسانياً لأنه عليه لا يلي (بمطالبات الفصل الثاني حول وضع اللاجئين في مكتب مندوب الأمم المتحدة لفلسطين اللاجئين!!) أما ما هو الفصل الثاني الخاص بهذا النوع، فلم يجره حتى الراسخون في العالم!!

وبمساءه محلي المواطن العراقي هذا تبدأ يوم غريب من رطله بجوار مزر ليلاذ نفسه ومالكته من بطش السلطة عام ١٩٧٨ خلال حملتها المؤممة ضد (البلق) الجبهة البنية والقيمة التقدمية!! بحاربه السلطة حتى خارج العراق، وتعرض لمحاولة إغتيال لأحد حيث قتل شربة (فادير) على رأسه... وقد الهى خطابه... لم أصيب بطل نفسي حاله وبقيت آثار خشف شقي عينه في جسد... (ركل مكثت لدهم بمصبر)!! وهو عاجز الآن ان يمارس دوره الطبيعي في المسألة الجنسية!! وهذه - كارت - بالنسبة للانسان وهو أيضاً نشر الكثير من الفساد في المسألة العربية ضد (الرباط الوطني والسكري وبمسع الصرع)!! وكشف بعد ذلك ان السلطة ومنذ سنوات (تأخر) رجعت - التي صارت سداً ومزاً لهم... وولفت ضد زوجها التي يصحبها لاسباب كثيرة التي حاول اطلاقا وتخليصها منهم ولكن بعد فترة ففادير والراه يدع كل شيء ويروح، لا يمانه وله كرامته... ويلفت بيحث من حربه... لأنها أشد من زوجة - كما قال -!! إنها واحدة من الفصص (الماساري) لشعب العراق... فهناك تعمص وقصص!! والمطلب من (مكتب المنظمة) ان يصعد المسألة العراقية - وهم ادري عارف بما يواجههم اليوم... ولابد لهم يد المساعدة الحقيقية لا أن يلما (كما جاء في رسالته الى هذا المواطن) ويسوق ان (تستطيعوا) التخلي عن الصواب التي تواجبهما وان تجودوا حل مرضي في المستقبل القريب!! (في مستقبل قريب) يتحدث مكتب المنظمة وإذا كانوا هم متحالفين جداً (بالطالب على الصواب) فلماذا جامح هذا المواطن وغيره!! ان مكتب الأمم المتحدة لفلسطين اللاجئين يميز بين عراقي وعراقي رغم الانفصاف... ورغم شربة القالة!!

فيا مكتب شؤون اللاجئين - وفقاً للاجئين الذين أصبحوا بلا اهل ولا وطن في (مخيمات) مكتكم!! ونصف الآلاف خمسة!! وأرحموا عزيزهم (الل) واسلم.

لذلك نعتد ان الشكاوي مسحية، والمخالفات عديدة، بالرغم من ملكرات البنك المركزي التي تحدد سقفاً معيناً للفوائد والممولات بين الحين والآخر. وبالأضافة الى ذلك، لا تخفى على أحد طريقة المنشاذ في الانسان الحادة الذي يستعمل في حالات خصم الكيبيالات التي تعبر السيد السمين لجميع البنوك، وسيطول الحديث اذا أردنا شرح عملياتها.

أيضا الطالبون محمد درويش النويرات

في سلام هذا الذي تدعوه والمسلمين الحبيبة ما زالت أسيرة. والنفس ومن الاعتقال ومن حولها قضبان السجن وجزائره لم ان فوكم ضاعت بولاية اعدت لكم تحلفا المومسات باحم خنزيره.

ام حسيتم انكم مالم الدنيا خنجياً بصوات طوبكم والفول ولأجدة تعابيره.

لها هي القدس تقول لكم سابقى صامدة وإن اظل الجناحين كسيرة.

فلما ما يدى لكم سرراً وملاية، فيش الأيدي الضورية. التي وقعت بيع دماء الشهداء وباتلمذ الذل وجير نواحيه.

بات لإمام عليكم ان تقولوا ان ميونكم لا تبصر وان ايديكم نصيرة.

اصوت شهيد سقط على أرض فلسطين سيحاسبكم يوم القلة الصغيرة.

فلن يسلع لكم ما قبضتموه باليدكم لدمياً مقطرأ بقتلنايه.

لنمن جنتنا لهذه الدنيا للشهادة ولم نأت لمصاحفة الأيدي الحظيرة.

لماشهادة اسمي من كل حساباتكم يا اصحاب العقول الصغيرة.

نظام الحلي بعد طول حوله وظهور النور وبمسرت البصيرة.

أيها الامرار مالي اراكم دائمين لم يعد الصبح انما وات الظنيرة.

كيف لكم ان تكلمو الليل بطوله، وكيف لميونكم ان تنام قريه.

الأمم المتحدة.. والمجوء !!

حدثني مواطني العراقي - وهو فنان د. ه. هاج بدوي وكاتب وشاعر مشهور - بأنه عارب من جميع العراق، يطلب الجوء الى (مكتب منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) الذي يهين بلاعة حقوق الانسان - ويون تركية - ا رغم انه ترد طويلاً قبل ان يلا استمارة الجوء... زمه... ان كثيراً من المذاهب البشيرة تحت تحت (زاوية) الأمم المتحدة!! في كرويا وليتنام... و...

وأخيرا في الخليج، لنوع الشعب العراقي بعد (عاصمة الصغراء) السنية الصيت... وبعد ان قامت فرائضها (تحرير شعب الكويت) واكتها بالمقابل (نحت الشعب العراقي) وفردت الرب بما فهم الفلسطينيين... المعدون منذ (بعد بلور) ونحت راية الأمم المتحدة أيضاً - وقال - إنني فوجئت بأن مكتب (الأمم المتحدة) هذا ومقره في عمان (بتقيد المبع) قد أسف لأن بشرته كذا سياسياً او حتى إنسانياً لأنه عليه لا يلي (بمطالبات الفصل الثاني حول وضع اللاجئين في مكتب مندوب الأمم المتحدة لفلسطين اللاجئين!!) أما ما هو الفصل الثاني الخاص بهذا النوع، فلم يجره حتى الراسخون في العالم!!

وبمساءه محلي المواطن العراقي هذا تبدأ يوم غريب من رطله بجوار مزر ليلاذ نفسه ومالكته من بطش السلطة عام ١٩٧٨ خلال حملتها المؤممة ضد (البلق) الجبهة البنية والقيمة التقدمية!! بحاربه السلطة حتى خارج العراق، وتعرض لمحاولة إغتيال لأحد حيث قتل شربة (فادير) على رأسه... وقد الهى خطابه... لم أصيب بطل نفسي حاله وبقيت آثار خشف شقي عينه في جسد... (ركل مكثت لدهم بمصبر)!! وهو عاجز الآن ان يمارس دوره الطبيعي في المسألة الجنسية!! وهذه - كارت - بالنسبة للانسان وهو أيضاً نشر الكثير من الفساد في المسألة العربية ضد (الرباط الوطني والسكري وبمسع الصرع)!! وكشف بعد ذلك ان السلطة ومنذ سنوات (تأخر) رجعت - التي صارت سداً ومزاً لهم... وولفت ضد زوجها التي يصحبها لاسباب كثيرة التي حاول اطلاقا وتخليصها منهم ولكن بعد فترة ففادير والراه يدع كل شيء ويروح، لا يمانه وله كرامته... ويلفت بيحث من حربه... لأنها أشد من زوجة - كما قال -!! إنها واحدة من الفصص (الماساري) لشعب العراق... فهناك تعمص وقصص!! والمطلب من (مكتب المنظمة) ان يصعد المسألة العراقية - وهم ادري عارف بما يواجههم اليوم... ولابد لهم يد المساعدة الحقيقية لا أن يلما (كما جاء في رسالته الى هذا المواطن) ويسوق ان (تستطيعوا) التخلي عن الصواب التي تواجبهما وان تجودوا حل مرضي في المستقبل القريب!! (في مستقبل قريب) يتحدث مكتب المنظمة وإذا كانوا هم متحالفين جداً (بالطالب على الصواب) فلماذا جامح هذا المواطن وغيره!! ان مكتب الأمم المتحدة لفلسطين اللاجئين يميز بين عراقي وعراقي رغم الانفصاف... ورغم شربة القالة!!

فيا مكتب شؤون اللاجئين - وفقاً للاجئين الذين أصبحوا بلا اهل ولا وطن في (مخيمات) مكتكم!! ونصف الآلاف خمسة!! وأرحموا عزيزهم (الل) واسلم.

لذلك نعتد ان الشكاوي مسحية، والمخالفات عديدة، بالرغم من ملكرات البنك المركزي التي تحدد سقفاً معيناً للفوائد والممولات بين الحين والآخر.

أيضا الطالبون محمد درويش النويرات

في سلام هذا الذي تدعوه والمسلمين الحبيبة ما زالت أسيرة. والنفس ومن الاعتقال ومن حولها قضبان السجن وجزائره لم ان فوكم ضاعت بولاية اعدت لكم تحلفا المومسات باحم خنزيره.

ام حسيتم انكم مالم الدنيا خنجياً بصوات طوبكم والفول ولأجدة تعابيره.

لها هي القدس تقول لكم سابقى صامدة وإن اظل الجناحين كسيرة.

فلما ما يدى لكم سرراً وملاية، فيش الأيدي الضورية. التي وقعت بيع دماء الشهداء وباتلمذ الذل وجير نواحيه.

بات لإمام عليكم ان تقولوا ان ميونكم لا تبصر وان ايديكم نصيرة.

اصوت شهيد سقط على أرض فلسطين سيحاسبكم يوم القلة الصغيرة.

فلن يسلع لكم ما قبضتموه باليدكم لدمياً مقطرأ بقتلنايه.

لنمن جنتنا لهذه الدنيا للشهادة ولم نأت لمصاحفة الأيدي الحظيرة.

لماشهادة اسمي من كل حساباتكم يا اصحاب العقول الصغيرة.

نظام الحلي بعد طول حوله وظهور النور وبمسرت البصيرة.

أيها الامرار مالي اراكم دائمين لم يعد الصبح انما وات الظنيرة.

كيف لكم ان تكلمو الليل بطوله، وكيف لميونكم ان تنام قريه.

٢٠٧٢ مندوباً لمناصرة كوبا

في كوبا، في البلد الصغير، د. ه. هاجم يركات المحادي لأمريكا، والمحادي للتهبارات ايضاً، تنادي أكثر من ثلاثة آلاف مندوب لمنصرة الشعب الكوبي، لا بل لمنصرة الفكر الاشتراكي في أرجاء المعمورة، الفكر الذي قاد غورباتشوف الى الانهيار وجلس على قمته ليؤرخف ما حدث... هؤلاء المندوبين الذين أمثلت حناجرهم باناشيد القوة والثورة، كانوا ممثلين لملايين الشيوعيين والقديمين والماركسيين في العالم.

في مؤتمر التضامن التي كاسترو كلمة أكد فيها ان بلاده ستظل متسكة بالاشتراكية وفي ان تتخلى على سيادتها... مهما كانت الضغوط التي تتعرض لها، ومهما كان حجم الاصلاحات التي ستفرضها كي تكيف نفسها مع هذا العالم المتغير... وقال كاسترو عن أمريكا، انها قوة امبريالية وليست رافعة الحرية وحقق الانسان... وبعد كاسترو الاستقراوات الاميركية الرامية الى زعزعة استقرار كوبا ومنها الحصار التجاري الذي تفرضه على كوبا منذ ٢٢ عاماً، ووصف بأنه حرب تستهدف تجويع الكوبيين البالغ عددهم ١١ مليون نسمة. واستعرض كاسترو انجازات الثورة

الاشتراكية في بلاده منذ عام ١٩٥٩ في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والأمن الجماعي وقال انه في الوقت الذي يتعين فيه على الثورة ان تتألم مع الظروف المتغيرة في العالم فلهاها تعمل من أجل الحفاظ على المكاسب الاشتراكية. وأكد كاسترو ان بلاده ان تتنازل عن مبادئها مقابل رفع الحظر التجاري... وقال: لدينا الكرامة ومشاعر الفخر ونحن متمسك بمبادئنا ومن المثلث للنظر الى حجم الحضور العربي في هذا المؤتمر التضامني كان واضحاً، مما يدل على ان البدايات الاشتراكية في هذه القارة الساخنة من العالم ما تزال تجد في النولوج الكوبي مثالا للمصدر والتحديث، لا سيما بعد ان انهيارت الكثير من الدول الغربية امام الضغوط اميركية الاسرائيلية... لقد حضر المؤتمر ممثلون من احزاب يسارية وقوى ديمقراطية اسبانية وبنيية مستقلة، وديابات معالية وتجمعات شبابية وطولية بلغوا ٣٠٧٢ مندوباً ومن ١٠٠ دولة من شتى انطار العالم.

وعلى المدى الفكري، والنظري، تعكس تجربة كوبا اليوم احد اهم الطرق النضالية في مواجهة المتغيرات الدولية، سواء اكان منها ما هو داخلي، ومنها ما هو خارجي، ولا شك ان منظمة الانكار وقوتها لا تكفي في عدد سكان البلاد، ولا في مساحتها الجغرافية، إنما بالكيفية التي يصورغ المناضلون فيها توجهاتهم الجيدة.

أوراق جامعية

كانت الشمس تحرم امتعتها عند تخوم السماء، والامكان باتت تتنقل خواتها المعتاد في هذه المساحة، فلكل المقاعد التي كانت تتلظى بنا من محاضرة إلى أخرى، ويملو صوت المحاضرة في القاعة مؤنناً بنا فستيقظ على التي وهي تلوح بنا إلى المسافات التي لا تحد، وتعود في إدراجة إلى حينين الامعاء المصاحبة ككتايل لم تتويع بعد.

يعادنا العلم اليوم غريب قائم قد كنا نلجج باسمه، أو لربما عرفنا ان ذلكنا مرارة، فلنا بالأخضر صفحات الحلم، كما نخرج ساعدينا والأواب رجبة كما نلنا ولذا بالارمان بياقاعه الرتيب بعيداً نحو البادية.

... كانت رجاء تحت زميلها على الاسراع، فاولقت بزدار ضيقاً ولا بد ان تصمد كي يتسنى لنا الوصول إلى بيروت... فيها المشكلة اليومية التي يتنادى اليها اربواها كلها بدأت بالتصاق... قال خالد: إن هذه المشكلة تكاد تكون إحدى الملامح الرئيسية في الجامعة، فالقائد ليس في المياني الضائعة، بل هو مرتبط بسلوكنا ووجدنا... رة صلاح بعد ان غمرته لشوة مفاجئة: "أه، لو كنا شعباً راعياً لنصاح ذاتياً لـ "الدور" لكادت دخلنا في ضباب حركتنا الدائم".

تتمت رجاء: "أنا لتخلم!" كبر صلاح كلماته نفسها، لكنه أشفى عليها هذه المرة سمحاً أكثر حتى بدت وكالتها تشعل المكان بالحركة والنظام، وما ان انتهى كلامه حتى كنا قد خرجنا من بوابة الجامعة وصبرنا في مواجهة السرايس وبابور الدور الطويل الذي لم نتمه جزارة المطر من الاتساع... وما هي الا لمحات حتى كان صاحبنا صلاح يمشي الخطوات وبحركة موسمية يتعصب لايضد موقفه الجديد... الأول في طابور المدة...!

وفنا جنت الذاكرة برجاء فتراكمت وذهنها حمرة الشيخ الذي كان يظلم حركة المرور من أمام بوابة الجامعة، لا يتبين لظلاله أو سيارة أجرة يتجاوز نوبها... ملامح الزمن التي كانت تبارك على محبة لم تكن لتخفي وجهه المشتمل تالفاً ونفخاً كبيراً سالت رجاء: "ماذا اختفى الشيخ الذي كان يظلم الدور، هل تعرف ما حل

أجابته بحاله: "ه لقد أصبح مؤخرأ رجلقة فامتلأ العقل، والبشيرة، هل تعلمين انه والد صديقنا... صلاح!"

هكذا حبه لأصل



**جبر ابراہیم جبراً  
فی ذمہ الخلود**



معرفة أي كاتب ومبدع جديد..  
أن حضور جبرا في الثقافة  
العربية له ما يجعله أدبياً كبيراً  
وذا شأن.. وستبقى ترجماته  
ودراساته النقدية والروائية

واحدة من اسهامات العقل العربي المتميز، في لقاءات عدة مع جبرا ابراهيم جبرا كان يؤكد فيها ان الثقافة العربية يمكن ان تكون

أحد أهم الوجوه الحضارية لهذه  
الامة لما تمتلكه من إرث وچهر  
قانونيين على مناهضة استولوية  
متميزة، مشير بذلك الى ان  
عددًا كبيرًا من كتاب العالم  
أمثال سيرفنتس، شكسبير،  
بورخس، استورياس، نازلم  
حكمت وآخرين قد استلهموا  
فكر العرب في الأدب، السياسة،

سياساته وأشكاله انتاجاته المتميزة والتي اخذوا بها جوائز عالمية، ان العودة الى الموروث تعني إعادة صياغته وفق منطلق جديد.

سنة " زينة بن بركة "

بمناخية (آيات تهريك) لسي  
ادريس وهو يمشي طريق حياته  
التي كانت مليئة بالفرح والعون،  
وحولها إلى سكنٍ لظن (سي  
الحبيب) لاثيو في (مؤدية)  
ذلك اللغيب والشوة التي  
طالما حتموا الليالي الطوال  
من أجل أن يجعدها مرسومة  
على محيا (صبر الحبيب).

مع هذا الخط الذي كم  
يبسوا هيا وهو يسير جنباً الي

جاء من تيار التمسك صخياً  
وحراً تيار (الوطني)  
وباستسلامه منذ الحداث  
الأولى ببقائه - (في حجة) تلك  
الجزائية التي حملت من  
الثورة بغير ما حملت من  
(الجمال والفرح) للتمسك بطل  
الوطني استمر إلى السخر  
النيقوني للصاحب شريفاً  
وتعزياً بالو... أنه يعلم تماماً  
أن السنين على مدى قليل  
(سخر) ما في (أي) من أي شريف  
من سخر الجن إلا أنه ظل  
على خطاه دون أن يصرح  
بجاهد العديد من القضاة  
التي صالته في ثوبه،  
كل شيء ذاب... لأنه آمن  
بممس واحدة التي لم يكن

## في القصة الأردنية

الابد ان يمر بتمانين متميزة  
لكتابة القصة القصيرة  
والقصة القصيرة الطويلة،  
وهذه التجربة الفنية تتجلى  
الكاتب ان يميز بين الفصل  
والمشهد وبين الشخصية  
المفردة والشخصية الجماعية،  
وبين الشخصية ذات الصوت  
الواحد، والشخصيات  
والمشاهد المتعددة الأصوات، وبين  
الجملة التي تكذب للقصة  
القصيرة، والجملة التي تكذب  
للقصة القصيرة الطويلة،  
والجملة التي تكذب للرواية،  
وبين ان يكون الصوت متحدثاً  
في مجالات ومواقف، والحدث  
الذي يقطع في مرحلة معينة  
من مراحل المسرد، وبين ان  
تكون الرواية مكتوبة عن  
أحداث مفردة، والرواية التي  
تكذب عن أحداث معاصرة،  
وبين ان تكون النهاية مغلقة  
ومغلقة على حدثها، والنهاية

تقريبها  
فقال الصنعة  
تتميز -  
من صهوت -  
والخبرة -  
وهي على  
مؤيد، وملازم  
بال ناجي  
.. وعلمنا  
للأشرف،  
أجد  
للصناعة  
لأن الصنعة  
لا، كاتب

السياب في

يظلم معهد العالم العربي في باريس ندوة ثقافية حول الذكرى الثلاثين لوفاة الشاعر بدر شاكر السياب، وقد دعي إليها عدد من النقاد والصحراء العرب والفرنسيين، ابتداءً للندوة في ١٥/١/٧٠، واستمر يومين، جلسنا لكل يوم، تقنية في الصباح وقرآن في

**الخطاب وعلم النص**

يكون صلاح فصله صدر كتاب جديد، حلل  
وبلاغة الخطاب، وعلم النفس، وأبداه من العنوان،  
والفصل، والنص، والفصل، وبلاغة، التحصيل  
النفس، فله علم، والدليل له اجرائيات المنهجية  
صلاح فصل، إسهامات نقدية بداهة في مجال  
والثقافة الحديثة، ويعد كتابه "البلاغة" باكورة  
أعمال النقد الأدبي الحديث.

وبلاغة الخطاب، وعلم النفس، على خمسة محاور  
الإنشائي، المعرفية، وبلاغة الخطاب، والاشكال  
النفس، وتحليل النص السردي، وكل ما يحث  
بها. ما ينبغي العنوان وإبعاده. وما جاء في  
"الاضواء" على الخطاب البلاغي الجديد في علم  
الخطبة من الأجزاء، والتفصيل، القابلة  
لنوع القارئ، بحيث تكون أدلة جهاز معرفي  
تستطيع أن تلتقي به النصيب، والتسوية، والنفس  
بشكل يخدم دائما التحصيل، الأدبي، والثقافي.

**جلال سامی**

محفوفة، استبرأوس . الخ .  
الثالث : هي احادية النظر .  
اذ غالباً ما يرى المؤلف  
احداً من خلال عين واحدة ،  
بمعنى ان النظر العجلى في قياس  
أكثر الاساليب لنية في قياس  
أوجه الحسد ، وهذه النظر  
أولفت الكثيرين من الداربيين  
العرب في آثار ابيديهم  
واحد ، وكان الجبال لا يتغير  
من بين ايديهم ، وخلال مرافعة  
الزورع مع الافراع الحادية  
والعالية ، فرحت على الدواني  
الارنية ، وجهة نظر واحدة ،  
ليس السبب أو الفكر ، ان  
الايديولوجية ، هي السبب في  
هذه النظر ، وانما ما عارضه  
الطرف الآخر من فرض اساليب  
حوا اوتاهي ، فإن علينا قياس  
ان اواجهه ، فالنظر الحادية  
نفسه . . عندما لا تملك الا ان  
تعارض الاستعمار الا لثقل  
التي لا يصنعها الا الجبال  
المتحاذلون وحدهم ، وانما  
يصنعها ايضاً الطرف  
المضغوي . ومن هنا ، بدأنا  
نحارس أفكارنا بطريقة احادية  
او لقل بوجهة نظر واحدة . .  
وخلال ربع قرن من الانتاج  
الايدي والفلسفي ، بدت لنا  
انجازاتنا هي هذا المجال  
تصيرة النظر ، لانها المثلث  
الكثير من الجوانب الانسانية  
والاجتماعية التي يمكن ان  
تستوعب موقفاً يوماً فحجة  
او الغتال .

**والحاديث**

ياسمين إضافة إلى عدد من الشعراء الفرنسيين. ومن الموضوعات التي تلتقي في الأدوة شعيرة السياب، الغنائية في شعر السياب، المكان في شعر السياب، الأسطورة، بدر ميته، قراءة لشعر السياب، ترجمة أشعار السياب، بدايات التجديد في الشعر العربي.

فيكل القصيدة عند الصياح  
من شعر التفعيلة الى قصيدة

الشرق، السياب والعصر  
المصري، أثر السياب في  
الشعر المعاصر...  
كما تتناول الندوة نشاطات  
ثقافية أخرى.

**قائمة أجيال الناصر**

أهمية شخصية القاصة أمينا  
قصيرة... تميزت هذه القاصة  
بقضاء ومخيط الأسرة والمعلم  
لغة جميلة تدل على أن القاصة

**رواية - الفرنسية**

رواية اللام المعروفة الفرنسية  
مؤلفة مصرية بالرواية.

**موازنہ**  
**عام ۱۹۹۵**

بأب الحركات المتعاقبة  
أما في السنوات الأخيرة  
في ظل برنامج التصحيح على  
سنتين خطاب الموازنة كلاً  
مما يجري بالسعر الحديث  
والتي تتوازن في بعض  
مفردات المالية والاقتصادية

أساسية، وذلك للتأهيل على برنامج التنمية الصحيح. البرنامج الاقتصادي المتعدد يسير ببطء نحو حالة من التوازن الصحيح القابل، ولكن الواقع هو يؤكد أن التوازن الذي تحدث عنه الحكومات استعاقبة، هو توازن على

تماماً فقد شهدنا على امتداد السنوات القليلة المنصرمة أن معدلات الانفاق في تزايد مستمر، والحالات القليلة التي تم فيها تقليص الانفاق هي تلك المتعلقة بدمج السلع الترفيهية

إن نظرة سريعة على تطور الإيرادات المحلية (كما في الجدول رقم ١) تكشف بوضوح، أثر السياسات الاقتصادية الرسمية في زيادة المشاكل المالية والمعيشية التي تواجهها الجماهير الشعبية.

- لقد ارتفعت الإيرادات المحلية عام ١٩٩٧ بنسبة ٤١٪ وقيمت ثابتة تقريباً في العام التالي، ولكنها هادت لترتفع بنسبة ٩٦٪ عام ١٩٩٨. وبدون

ارتفع بنسبة ١٠,٢٪ عام  
١٩٩٥ وكانت نسبة زيادة

من الواضح تماماً، أنه بجانب الركود الاقتصادي وما الذي تعاني منه البلاد، فإن من جنون الأسعار أخذ يفعل في تهديد المستوى المعاشي للنفقات وشرائح واسعة في مجتمعنا، ولم يأت انقاص الأسعار في فراغ بل، بل قامت السياسة الاقتصادية بسمية في توجيه دفعه إلى مستويات الخطرة التي أثارت غضب شريحة المواطنين

يشبه ١٠٠٪ عام ١٩٩٥. وهكذا يتضح أن معالجة عجز الموازنة قد تمت في الأساس من خلال زيادة الإيرادات والتي شكلت العوارض الشعبية وخاصة غير المشروطة المصدر الرئيسي لها. وكانت السياسة الضريبية سبباً رئيسياً في انقلاص الأسرار. ولم تكن الموازنة غير المشروطة إلا لتغيير على سعة الأسرار. لقد ارتفعت

لم يعد يعطي الصورة الحقيقية للوضع الراهن، إلا إذا كان ذلك مقصوداً لأت.

**الانفتاح الرأسمالي**

وإذا كانت الموانئ العامة تمثل سياسة الدولة الاقتصادية، فإنه بعد ثلثا القرن الماضي، فإنها أصبحت

تختلف أشكال الرسوم وشملت العديد من الخدمات، وعلى نميل المثال لا الحصر فقد أدت إيرادات البترول والبريد من الهاتف من ١٨٦٣ إلى ١٩٢٠ عام ١٩٩١ إلى ١٣٥٠٠ ألف عام ١٩٩٢ إلى ٣٥٠٠٠

بذخايلها الجمالين السعد  
سواء الديون الحسنات  
التي هي أوحييت وضيعت

الف عام ١٩٩٣ ويقدر ان تبلغ  
١٦١٠٠ الف تقريباً عام  
١٩٩٠ كما يقدر ان تبلغ  
١٨٨٣٠ الف عام ١٩٩٥.  
هكذا تضاعفت ايرادات هذا  
المرفق اكثر من مرفقين خلال  
الفترة المذكورة.

هو مصرف يستلم زيادة الاستثمار في البنك وذلك بهدف زيادة الدخل القومي من جهة وزيادة فرص العمل من جهة ثانية، هذا بجانب الأمداد الأخرى الكثيرة الهامة التي يجب أن تتم معالجتها من خلال سياسات الاستثمار. ومن الملاحظ أن اللقائات الرئاسية تركز في مجال الدراسات ومشروعات التنمية، وقد تمت تضافر الجهود لتحقيق الأهداف الرئيسية في زيادة الاستثمارات الأجنبية وزيادة الصادرات المصرية، ولقد تمت استضافة وفد من البنك الدولي في ١٠٨ مليون دينار عام ١٩٩١، وقد حولت السياسات المصرية حيطة الدخل، إلى السياسة التي يثلها آلاف الماملات بدلاً من كونه وسيلة صعبة لتسهيل الحياة. وهكذا لُقِن الموانزة، في باب الموارد والقائم الخلل الاقتصادي والمالي، لأن الزيادة المصرية في زيادات

على شكل ارتفاعات  
خلاف الرسوم، ستعكس  
عن الاستثمار في مجال  
الانتاج المادي وفي المواقع

المؤادة للبلخ، وتأتي هذه السياسة في سياق ابتعاد الدولة عن المشاركة الفعلية في تنمية الاقتصاد، وترك ذلك للقطاع الخاص، والاكتفاء (جنول رقت

١٩٩٩	
١٩٨٨	ايرادات محلية
	نسبة الزيادة السنوية

١٩٩٠	البيانات مبدئية
	أسبغة الزيادة

العام	تعداد
١٩٩٣	
١٩٩٤	
١٩٩٥	

يلاحظ استمرار الاستدانة من الخارج بعدادات مرتفعة، رغم العديد من تحسين الإيرادات المحلية.

لقد بلغت إعفاء الدين العام الخارجي "قوائد - أقساط" السنوات القليلة السابقة وأمام

توليف المناخ المؤاتي  
آخرين للاستثمار، سواء كان  
له بالنسبة الراسمال المحلي  
الأجنبي. ولكن مرة أخرى،  
هذه السياسة كانت من  
الأسباب الكثيرة، التي  
تسببت التناكس التتمية في

١٩٩٨

(كما في الجدول رقم ٧)

وهكذا فإن خدمة الدين عام ١٩٩٥ ترتفع عن السنوات السابقة وتزداد في ذات الوقت نسبة الاقتراض من الخارج. فقد كانت المديونية الخارجية ١٣٠.٦٧٥ مليون دينار، عام ١٩٩٣، و ٢٢٧.٢٠٢ عام ١٩٩٤.

عام ١٩٩٤ وقد ارتفعت إلى ٣٦٩ مليون دينار عام ١٩٩٥. ويلاحظ من السياسات المطبقة أن الحكومة منفلتة إلى أقصى الحدود للاقتصاد الخارجي، وخاصة في ظل التغيرات حول انقسام مكاسب

هناك خشية حقيقية أن يتحول هذا التوجه إلى تقييد البلاد في المزيد من العيوبية الخارجية والمزيد من القيد والمزيد من التقييد. وعن المفيد هنا التذكير بأن الدولة في سياساتها الاقتصادية وتوجهاتها المستقبلية تضعف لحالة مركبة من عدم التيقن، وقد قادها ما لونغع موازنة إضافية إضافية يعتمد تنفيذها على تولد

**المديونية الخارجية**  
وأما القضية الأخرى

**تحويل المرتبط بإحتلال**

تفقد الأموال المصاحبة لعمليات السلام في المنطقة وعملیات بناء القلم الشرق الأوسط الجديد.

**إيرادات المحلية ١٩٩١ - ١٩٩٥**

١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
١١٦٨٩٢٤	١١٦٥٧٨٤	١٢٧٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠
%٤١	- %٠١	%٩	%٨٠,٢

٧٨.٣٠..	٧.٦٢..	٦٤٣٣.٨	٦١٢...
٪١٠.٥	٪١٠	٪٥	٪٥٢.٧

( جدول رقم ٢ )

الاجمالي	تسديد الفائدة	الاقساط
٢٥٠.٠٩٥	٩١.٦٠٠	٢١٣
٢٩٨.٦٢٢	٨٢.٢٠٠	٢١٦
٢٥٥.٦٧١	١٢٥.٠٠٠	٢٢٥

١٩٩٥ تقدير	١٩٩٤ إعادة تقدير	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
١٤٠٠٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠	١١٦٥٧٨٤	١١٦٨٩٢٤	٨٢٨٧٨١	إيرادات محلية
%١٠٠,٢	%٩	%٠١-	%٤١		نسبة الزيادة السنوية
٧٨٠,٣٠٠	٧٠٦,٢٠٠	٦٤٣,٣٦٨	٦١٣,٠٠٠	٤٠١,٤٩٠	إيرادات شريعية
%١٠٠,٥	%١٠	%٥	%٥٢,٧		نسبة الزيادة

(جول رقم ٢)

العام	تمديد الأسماء	تمديد الفائدة	الاجمالي
١٩٩٢	٢٦٣,٤٩٥	٩١,٦٠٠	٣٥٥,٠٩٥
١٩٩٤	٢١٦,٤٣٢	٨٧,٧٠٠	٣٠٤,١٣٢
١٩٩٥	٢٢٥,٦٧١	١٢٥,٠٠٠	٣٥٠,٦٧١

مكتبة ابن الأثير



### مؤتمر قومي للكفاح ضد السيطرة الصهيونية والامبريالية الاميركية على الوطن العربي

هذا هو عنوان الورقة التي قدمها الدكتور فوزي منصور الى اجتماع مقد في القاهرة في اوائل هذا الشهر. ختم الاجتماع ممثلي الاحزاب السياسية المصرية والقبائل اليمنية والعلماء والفلاحين والفنانين والنساء واساتذة الجامعات.

لقد بين مندوب الحزب الناصري الذي استضاف الاجتماع بان الهدف من اللقاء هو تشكيل لجنة تحضيرية موسعة تأخذ على عاتقها الدعوة لعقد مؤتمر لجمع القوى الوطنية الرافضة للهيمنة الصهيونية والاميركية على المنطقة.

وطالب الدكتور محمود عبد الفضيل بجمعية جماهيرية من أجل إسقاط نظام الشرق الأوسط لأنه مشروع اميركي اسرائيلي.

وأكد أحمد شرف على ضرورة حشد اوسع القوى وان يصدر نداء تعبوي من اللجنة التحضيرية الى مثلي مختلف القوى.

وطالب الفاتحة محسنة تزييل بان يكون المؤتمر بداية لسلسلة من النشاطات لتعبئة الجماهير ضد الهيمنة الامبريالية الصهيونية.

ثم دار نقاش حول ما جاء في الورقة التي اصدها للاجتماع الدكتور فوزي منصور واوضح فيها مخاطر ما يترتب على المنطقة وفي مقدمتها "مشروع الشرق اوسطي" وما جاء في الورقة "مشروع الشرق اوسطي" مفصل بداية فائقة لتحقق اغراض محددة ايرتداد:

١ - استنزاف الفرائض العربية وتحويلها الى اسرائيل من خلال طرق الرأسمالية العالمية المألوفة.

٢ - السيطرة على اتصالات التطوير في الاقتصادات العربية من خلال وسائل محددة أهمها السيطرة على العلاقات الاقتصادية الدولية للبلدان العربية واستخدام هذه السيطرة بوجه خاص لمنع البلدان العربية من كل محاولة للتطوير المستقل.

٣ - من التكامل مع بعضها البعض أو التكامل الذاتي داخل كل اقتصاد بعينه.

٤ - من محاولة تكوين قاعدة تكثيرية مستقلة أو مثابة لتأجيج ذات امنية معينة.

٥ - استخدام التقنية الاقتصادية كمنعبر آمن اقليمي لا يبرئ من خطر قدرة الشعوب العربية على التحرر.

### افكار

#### الديمقراطية

في مقابلة مثمرة بثها التلفزيون الأردني مساء يوم الأربعاء الفائت، قال السيد الجليلي، حيث فشل في تمرير مشروع قانون لمنع الاختلاط في الجامعة الوحيدة في الكويت، واقامة جامعة خاصة بالطالبات ويكون جميع اعضاء هيئتها التدريسية والادارية من الاناث. ووجه التأييد الاسلاميين الشتام للمعارضين والحكومة التي كانت حل مجلس الأمة ومثلت بعض مواد الدستور في ذلك العام.

وقال ممثل الحركة الوطنية الكويتية النائب الدكتور أحمد الخطيب كذا حرص على شرف الكويت وشرف حريتها وبناتها. أما الكاتب عبد الخطيب الصبح فقد كتب مقالاً في جريدة القبس الكويتية تحت عنوان (متى يسقط هذا التجار في الكويت مجتمع مدني) قال فيه "معركة الاختلاط اكثرت عدد حقائق وكشفت الخالي من الأمور، فقد تبين ان حجم التيار الديني وقوة رموزها الى الأبد يصدى الدم والتأييد الحكومي لمروحاته.

#### هزيمة ماحقة

لننت انتصار الاميركية في هذا الوباء الوبائي على اسرائيل بقوة!! رغم كل الجهود التي تبذل لاحتلال السلام في المنطقة.

ويلاحظ ذلك ان الولايات المتحدة قد اعلنت عن تزويد اسرائيل باعداد جديدة من الطائرات المقاتلة ومظلات الصواريخ، وسك كل جهاز السلاح المبتدلة. وتري الولايات المتحدة الى اقامة سبيل لخلاف مع المسؤولين الاسرائيليين - ولأحد مصادر نيابته ماسية مصرية الى ان الخلافات لا زالت قائمة مع الجانب الاميركي رغم المحادثات التي اجريت بهذا الصدد.

ومن الجدير بالذكر انه سيعقد اجتماع في جنيف في شهر نيسان المقبل لمد سريان معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وتشترط مصر توقيعها على اتفاقية منع الأسلحة الكيميائية ويتوقع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية. وتطالب من الدول العربية والدول الصديقة تأييداً في هذا الموقف.

ومن الملاحظ ان الموقف الاميركي يميل الى اعفاء اسرائيل من توقيع الاتفاقية

### هزيمة ماحقة

#### لتحارب الأصولي في الكويت

من التيارات الأصولية في الكويت هزيمة ساحقة في جلسة مجلس الأمة في مطلع الشهر الجاري، حيث فشل في تمرير مشروع قانون لمنع الاختلاط في الجامعة الوحيدة في الكويت، واقامة جامعة خاصة بالطالبات ويكون جميع اعضاء هيئتها التدريسية والادارية من الاناث. ووجه التأييد الاسلاميين الشتام للمعارضين والحكومة التي كانت حل مجلس الأمة ومثلت بعض مواد الدستور في ذلك العام.

وقال ممثل الحركة الوطنية الكويتية النائب الدكتور أحمد الخطيب كذا حرص على شرف الكويت وشرف حريتها وبناتها. أما الكاتب عبد الخطيب الصبح فقد كتب مقالاً في جريدة القبس الكويتية تحت عنوان (متى يسقط هذا التجار في الكويت مجتمع مدني) قال فيه "معركة الاختلاط اكثرت عدد حقائق وكشفت الخالي من الأمور، فقد تبين ان حجم التيار الديني وقوة رموزها الى الأبد يصدى الدم والتأييد الحكومي لمروحاته.

#### حملة الصحافة الاميركية ضد مصر لماذا؟؟

لننت انتشار الأسلحة النووية في يديها يبدأ ان تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل دون ان تكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. ولذلك تطالب بوضع حد لانفراد اسرائيل بامتلاك ترسانة نووية في المنطقة. الا وهي الصهيونية، والذي يتمتع بقدرة قوي في الصحافة الاميركية وخاصة في كبريات الصحف، أخذ يشن حملة مضادة ضد مصر لهدمها من الاستمرار في حملتها ضد الترسان النووية الاسرائيلية. ولكن المسؤولين المصريين، وكذلك القوى الوطنية المصرية منها لحن المظاهر المترتبة على بقاء الأسلحة النووية في المنطقة، والاحتتمالات المستقبلية المرتبطة بذلك.

وقد اشار عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى خطورة التوسعية النووية الاسرائيلية في لياحات الدار البيضاء الاقتصادية. كما ابلغ المسؤولين المصريين عن انهم لا يوافقون على ان يكونوا طرفاً في ازمة الشرق الأوسط، وقالوا انهم لا يوافقون على ان يكونوا طرفاً في ازمة الشرق الأوسط، وقالوا انهم لا يوافقون على ان يكونوا طرفاً في ازمة الشرق الأوسط.

### لقاء أممي واسع على مائدة مستديرة في قبرص

#### المشاركون يناقشون البطالة والنزاعات الإقليمية والمذهبية ويبحثون سبل تعميق النضال الاممي

فيديريال يضمن الحقوق الكاملة لكلا الطرفين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني.

وطالب امين عام حزب (أكيل) بنزع سلاح الجزيرة مؤكدا ان في هذا الاجراء خدمة لمصلحة قبرص والسلام في المنطقة، وان القبارصة اليونانيين والأتراك رغبون في العيش معاً في بلدهم الام بعيداً عن الاحتلال الاجنبي.

ادانة الاحتلال التركي الامين العام للحزب الشيوعي الاردني كلمة باسم الاحزاب الشيوعية العربية وتكليف منها اعلن فيها عن تضامنه وتأييده لنضال الشعب القبرصي من أجل وحدة السلمي واستعادة سيادته على اراضي كافة.

وأدان بشدة الاحتلال التركي لجزء من الأراضي القبرصية وطالب بانسحاب القوات التركية.

وأكد ان حقوق الانسان القبرصي بما فيها حق عودة اللاجئين تنتهك باستمرار. والقرارات العالية التي اصدرتها الامم المتحدة ومجلس الامن لم تنفذ، وقال ان هناك تباطؤاً أو تجاهلاً على تنفيذ تلك القرارات التي تنص على قيام حكم

### المبادئ في اتفاقية المبادئ

على ضوء التخييط الذي تسير فيه مفاوضات تسوية الحكم الذاتي وذلك لانجاز المرحلة التالية من اتفاقية اعلان المبادئ الاسرائيلية اللامنتهية، يصبح التساؤل حول ماهية المبادئ التي تحكم العمل الاسرائيلي اكثر الحاحاً.

ولان المبادئ الاسرائيلية مستندة اساساً الى الفكر الصهيوني العنصري، والذي اختلف الحديث عنه بقدرة قادر في اعلانه ومصلحته وكذلك ليس مدارسته، فلما ان تصورات مدى التخييط في المفاوضات فقط بل ومحاولة اسرائيل لان تجعل من غزة واربعاء اولاً... نهاية المطاف، وان نلهم بعد ذلك الامم المتحدة التي تحكم

وقد بين مسار المفاوضات ذلك بدقة، ففي حين اقر اتفاق اعلان المبادئ لتجليل قضية القدس مثلاً الا ان اسرائيل ظلت تلوح بالتصوير النهائي ليهما من دون انتظار اي تفاوض، وكذلك مسألة انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من المناطق المحتلة بالسكان قبل اجراء الانتخابات، أصبحت اجراءات انتشار اللقاءات حتى الاسبوع الماضي عندما صرح رابين في اسلو على هامش استلامه لجائزة نوبل للسلام!! بان القوات الاسرائيلية لن تقيم انتشارها اصلاً.

في هذه الاطوار يتنازع ان لاصحاب الطرف اللامنتهية بمعنى الانحياز الاسرائيلية الوطنية بالمصالح والمعارضة. وبعد مجئ حرة خاضعة. وضروا لرجوان قتل المبادئ الفلسطينية التي تسببت في التراب وفيها الوحدة الوطنية. فالتصميم بها قائم على حصول المكاسب، وفي اكن حين ان يتم التنازل عنها من اكدت هذه التنازلات ان يبيع الدول الصناعية او يبيع مصالحها كبريتية تجو. بها السلطة الاسرائيلية.

### مؤتمر الأمن الأوروبي

يقرر في الخلافات

أقر رؤساء دول وحكومات ٥٢ دولة التقوا في بودابست في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، في الاسبوع الأول من هذا الشهر إعلاناً يعطون تحركاً حقيقياً في حلقة جديدة. واشتمل هذا الاعلان على قرار بتغيير اسم مؤتمر الأمن الأوروبي وتسميته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. كما اشتمل على مجموعة من القرارات لها علاقة بحقوق الانسان ومراقبة التسليح والتعاون الاقتصادي، وغيرها من الأمور.

وقد فشل المؤتمر في التوصل الى مواقف من شأنه وضع حد للازعاج المسلح في جمهورية البوسنة والهرسك ووضع حد للدمار الذي يشل الحياة في الجمهورية. ومن الملاحظ ان هناك خلافات جدية بين المواقف اوروبية والأميركية بهذا الخصوص، وكذلك اختلاف بين المواقف الأوروبية والأميركية من جهة ثانية، وذلك بخصوص كيفية التعامل مع خطة السلام لأنها النزاع وبخصوص انتهاء عمليات نشر الأسلحة بالنسبة لبوسنة.

ويعتقد المسؤولون ان الولايات المتحدة تراجعت من تعهدات سابقة بالنسبة لهم، وانهم أصبحوا الآن فريسة سهلة لهجمات الصرب المستمرة والكثيفة في الوقت الذي لم تقدم لهم كرواتيا المعاصرات التي كانت متوقعة. ومن الجدير بالذكر ان أيضا انصار البوسنيين تزداد بشوا، وبخضعون اكثر فائزاً نظراً قاسية، في وقت ساهمت فيه اطراف كثيرة بزيادة حدة التصعيد بين الأطراف المتحاربة، الأمر الذي اوصل الأوضاع الى حالة دموية ملجعة.

وفي الوقت الذي يهدد فيه القتال في عدة مواقع خاصة في جيب بيهاتش، فإن الأمم المتحدة تهدد بسحب قواتها الامر الذي يهدد بتعميق المأساة، خاصة وان المساعدات الانسانية التي تفيض عبرات الأمم المتحدة أصبحت قليلة ولا تصل الى اكم المناطق المتضررة بسبب خرابة القنال ومضوية الوصول اليها. ولذا ان الانباء ان حلف شمال الأطلسي وضع مخططاً بشارة فيه حوالي ٢٠ ألف جندي من قواته من أجل سحق ٢٤ ألف جندي صربي موجودين في البوسنة حالياً، وأدانت مصادر

### كاسترو يعلن: كوبا لن تتخلى من الاشتراكية

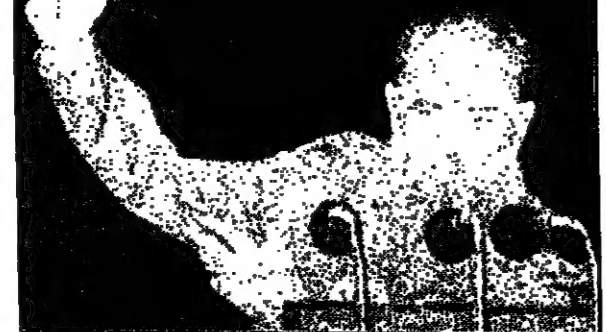
هافانا - رويتر -

تعهد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في كلمة القاها امام ثلاثة آلاف من مؤيديه من شتى انحاء العالم باستمرار تمسكه بانه الاشتراكية مؤكداً ان كوبا لن تتخلى عن سيادتها.

بالي كلمة القاها كاسترو في نهاية الشهر الماضي استمر ساعيتين وقاطعه خلالها الحاضرون بهتافات وكلمات بالغة قال لهم " ان كوبا ستظل اشتراكية مهما كانت الضغوط التي تتعرض لها وبمهما كان حجم الصلاحيات التي ستتجهها العالم المتغير".

واضاف في ختام اجتماع استمرته أعماله اسبوعاً لتعلن عن كوبا في مواجهة جمارك اقتصادية مستمرة من الولايات المتحدة بالحد من الصادرات وتحديد كل الاطراف العربية وآيران مواقيها، فانه من الممكن سنون معاهدة حظر الانتشار النووي والتوقيع على معاهدة انتشار الأسلحة الكيميائية حين يحقق المناخ المناسب.

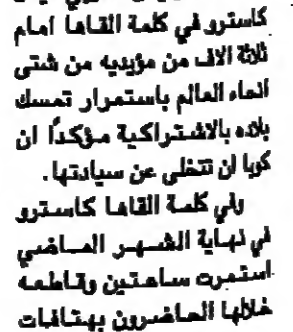
ومن الجدير بالذكر ان



بانه حرب تستهدف تجويع سكان البلاد البالغ عددهم ١١ مليون نسمة كي يرضخوا امام حملة مستمرة لحرر كوبا.

واستعرض كاسترو انجازات البلاد في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والأمن الاجتماعي.

وقال انه في الوقت الذي يتعين على بلاده ان تتعامل مع الظروف الاقتصادية في العالم فانها تعمل من أجل الحفاظ على المكاسب الاشتراكية مشيراً الى ان كوبا لن تتنازل من مبادئها مقابل رفع الحظر التجاري.



بانه حرب تستهدف تجويع سكان البلاد البالغ عددهم ١١ مليون نسمة كي يرضخوا امام حملة مستمرة لحرر كوبا.

واستعرض كاسترو انجازات البلاد في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والأمن الاجتماعي.

وقال انه في الوقت الذي يتعين على بلاده ان تتعامل مع الظروف الاقتصادية في العالم فانها تعمل من أجل الحفاظ على المكاسب الاشتراكية مشيراً الى ان كوبا لن تتنازل من مبادئها مقابل رفع الحظر التجاري.

كوباً حرة